



## تعيينات إدارية وتحريرية في شركات وإصدارات «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»

لندن - الشرق الأوسط  
أصدر الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» قرارات بعدة تعيينات في بعض شركات المجموعة وإصداراتها الصحفية.

وقد أصدر قراراً بتعيين محمد الأمين قال رئيساً تنفيذياً، له الشركة العربية للتسويق، وهي شركة حديثة أسستها «المجموعة» في إطار إعادة هيكلة القطاعات الإعلامية التابعة لها. وستقوم الشركة الجديدة بتمثيل جميع شركات المجموعة التي تضطلع بأنشطة إعلامية لوسائل متعددة.

السويد نائباً لرئيس تحرير جريدة «الاقتصادية».



# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتحتل بالترتيب الخامس في كل من طهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، ماربينجا، مدريد، لندن، نيويورك، (المجلة الأولى رقم 1) ISSN (1119-8914)

الخميس 11 شوال 1419هـ 28 يناير (كانون الثاني) 1999  
السنة الحادية والعشرون، العدد 7366

London - Thursday - 28 January 1999  
Front Page No. 1  
Vol. 21 No. 7366

- داخل العدد
- شؤون عربية
  - طهران: افتتاح مخابئ للشرطة السرية كانت توزع منشورات ضد خاتمي (ص4)
  - اقتصاد
  - دافوس، يناقش اليوم انهيار الريال البرازيلي
  - بنك الرياض يربط قرض بقيمة 469 مليون ريال
  - الدين
  - بنت الشاطئ.. كانت امرأة على علم
  - ثقافة
  - الملك عبد العزيز من خلال كتابات أمين الريحاني
  - الرياض: واس: افتتح الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أسكن مشروع توسعة أسكن معهد سلاح المدرعات (المرحلة الثانية)
  - الرياض: واس: افتتح الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أسكن مشروع توسعة أسكن معهد سلاح المدرعات (المرحلة الثانية)

## أولبرايت تأمل في انتقال السلطة بسلام

# قلق على الملك حسين بعد تأكيد عودة السرطان

عمان - القاهرة - لندن - الشرق الأوسط  
ساعات أجواء من القلق داخل الأردن وخارجها بسبب الانتكاسة المفاجئة في صحة العامل الأردني الملك حسين. وأعلن المستشفى الأمريكي الذي يعالج فيه الملك حسين مساء أمس أن العامل الأردني يعاني من مقاومة سرطان الغدة اللعوية الذي خضع لعلاج له طوال ستة أشهر.

وطغت الإحاديث عن صحة الملك حسين على أجواء استقبال التهنئة لولي العهد الجديد الأمير عبد الله. وغير مسؤولون أردنيون في عمان أمس عن قلقهم «الكبير» بشأن صحة الملك حسين الذي نقل على كرسي متحرك لدى نزوله من الطائرة في الولايات المتحدة التي عاد إليها مساء أول من أمس لعلاج بعد ارتفاع درجة حرارته ونقص كريات الدم الحمراء والاضطراب في الصفائح الدموية. وصرح مصدر مألوف في عمان بأن الملك حسين قد خضع قوياً إلى عملية جراحية لزرع النخاع لأن جسمه رفض النخاع الذي زرع له العام الماضي في مايو/أيار.

وأعربت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس عن أملها في أن يجري انتقال السلطة في الأردن «بسلام».

## المتهمون في عدن ينكرون الاعترافات واستسلام بريطانيين وفرنسي وجزايري

# اليمن يعتقل ابن أبو حمزة الهارب واختطاف ثلاثة ألمان جدد

صنعاء: من حسين الجبراني  
عدن: من عبد السلام طاهر  
لندن: من محمد الشافعي

أعلن اللواء حسين عرب وزير الداخلية اليمني أمس اعتقال 3 بريطانيين جدد وفرنسي من بين 6 أشخاص استسلموا لقوات الأمن التي كانت تطاردتهم ولهم علاقة بالبريطانيين الذين يستلمون في عدن حالياً بتهمته الإغتيال لاعتقالات وتخريب وهدجيش عن الإسلام، الذي اختطف 16 سائحاً قتل 4 منهم في الشهر الماضي.

وبين البريطانيين الثلاثة الذين اعتقلوا محمد مصطفى كامل نجل أبو حمزة المصري مسؤول مكتب أنصار الشريعة في لندن الذي تطالب السلطات اليمنية الحكومة البريطانية بتسليمه.

من جهة أخرى اختطف 3 ألمان جدد (سبيلان وجبل) على يد مجموعة قبلية يعتقد أنها نفس المجموعة التي اختطفوا 10 أيام و4 مولدين منذ 10 أيام.

وجاءت هذه التطورات بينما بدأت في عدن محاكمة 5 بريطانيين وفرنسي اعتقلوا في 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بتهم التخطيط لتفجيرات وأغتيالات. ونفى المتهمون خلال الجلسة الاتهامات الموجهة إليهم وقالوا أنهم أفتوا وذهبوا.

وقالت السلطات اليمنية إن هذه الذين استسلموا أمس بعد محاصرتهم في تسبوة هم 3 بريطانيين: محمد مصطفى كامل (نجل أبو حمزة) وشبان ناسي وعياض حسين ومعه علي محسن وهو فرنسي يقيم في بريطانيا ومحمد صالح أبو خريفة وهو جزائري ويدعى أنه تونسي وعبد الله صالح الجندي (تفاصيل ص 5) (السحر والساحر - ص الرأي)

## ذكرت أن موقف العراق أدى لزيادة عزله

# السعودية: سلوك بغداد خرب التضامن العربي

الرياض: من جاسن البنيان  
أكد مصدر سعودي مسؤول رفيع المستوى أن الخطاب السياسي للقيادة العراقية وأسلوب التهديد والوعيد تعكس تأثيره على أجواء الاجتماع الأخير لوزراء خارجية الدول العربية في القاهرة.

وأوضح أن قيام تضامن عربي لن يتأتى ما لم تتحل القيادة السياسية في العراق عن نهج وتفكير التهديد وتحميل الدول العربية مسؤولية نتائج التصرفات التي تتخذها. وقال المصدر إن انسحاب وزير الخارجية العراقي من الاجتماع أسهم في تعزيز عزل العراق وتسبب في إضعاف الموقف العربي لقيام تضامن يصحح المسار وينقذ الشعب العراقي من معاناته بدلاً من التجاوب مع الرغبة العربية الجماعية الجادة للخروج بصيغة متوافقة لأزمة العراق.

وأشار إلى أن السعودية رغم الهجوم العراقي على قيامها السياسية فإنها مصممة على السعي لمساعدة واتخاذ الشعب العراقي والوصول إلى موقف عربي موحد ومؤثر يحقق الأمانة الجماعية بهذا الخصوص. ولما نترك العراق يعزل نفسه عن أمته العربية ويعطل قيام العمل العربي المشترك، وأوضح أن السعودية لا تؤمن ولا تؤيد قيام جهات أجنبية بتخريب نظام الحكم في بغداد لقناعتها أن هذا التخريب يتم من الداخل ويتولاه الشعب نفسه. (تفاصيل ص 4)

## الملك فهد استقبل وزيرة الخارجية الأميركية أمس (داس)

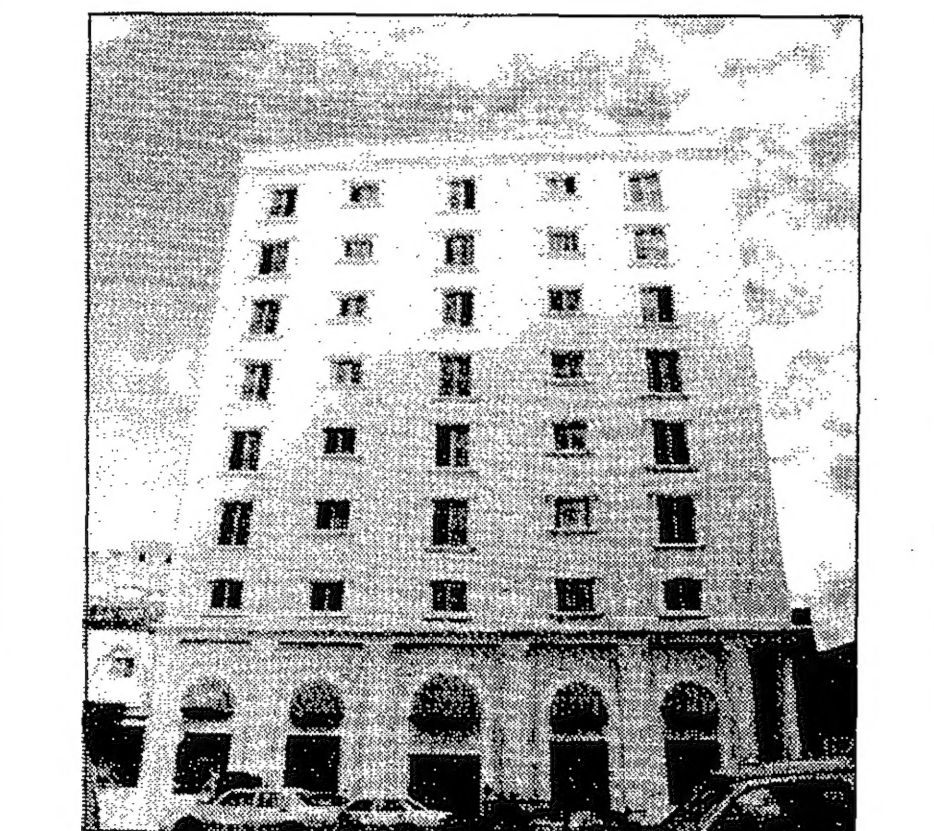
# أولبرايت تحاول حشد التأييد لإطاحة صدام

الرياض: من سليمان ثمر  
لندن - القاهرة - الشرق الأوسط

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمس وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي تقوم بجولة خارجية بدأت بواشنطن وتنتهي بأوروبا مروراً بالشرق الأوسط. وهي جولة قالت مصادر دبلوماسية عربية أن الهدف الرئيسي منها محاولة حشد التأييد لسياسة الولايات المتحدة الرامية لإطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت مصادر دبلوماسية في الرياض إن أولبرايت شرحت وجهة نظر بلادها بشأن سبل التصدي لتهديدات العراق.

## تلايجار



موقع متميز بوسط البلد - جده شارع الذهب

مبنى إداري ٧ طوابق - ٣ مكاتب بكل طابق

بمساحات مختلفة تبدأ من ٢٠٠ حتى ٢٠٠٠ م<sup>2</sup>

تكييف مركزي - مصاعد

خدمات متكاملة

للاستعلام الاتصال بـ :

هاتف : ٢٤٢١١٠ - إدارة الأملاك

## شبكة استخدمت لاغتيال أصولي في اليمن

# الاستخبارات الأميركية: أبو نضال عاد إلى بغداد بعد عام في مصر

واشنطن: من جيمس ريسن  
ذكرت مصادر استخباراتية أميركية وغربية أن صبري البنا (أبو نضال) زعيم منظمة «فتح» - المجلس الثوري، انتقل إلى بغداد أواخر العام الماضي بعدما ضمن حماية الرئيس العراقي صدام حسين. وأثارت هذه التقارير تساؤلات عما إذا كان العراق يعزز أحياء التعاون مع أبو نضال وشبكة. وأضافت المصادر ذاتها أن أبو نضال، الذي ينتمى لمجموعة وتنفيذ عدد من الأعمال الإرهابية في السبعينات، كان يعيش في القاهرة لأكثر من عام قبل أن يغادرها إلى بغداد عبر طهران قبل 10 أيام من بدء الغارات الجوية الأميركية - البريطانية على العراق في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتجر الإشارة إلى أن السلطات المصرية نفت وجود أبو نضال في مصر.

وحسب مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الأميركية فإن أبو نضال يعاني ضائقة مالية ويبحث عن دعم مالي وحكومي بعدما أوقف الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بتأييده الذي كان يقدمه له في أوائل السبعينات في إطار الجهود لحل قضية لوكربي.

وتضم «فتح» - المجلس الثوري، ما بين 200 و300 عضو. ويشمل نشاط الجماعة: طبقاً لمعلومات المسؤولين الحكوميين في الشرق الأوسط، قتل واحد من الشخصيات الأصولية المصرية المتطرفة في اليمن في يوليو (تموز) الماضي. (تفاصيل ص 4)

\* خدمة - نيويورك تايمز - خاص بالشرق الأوسط

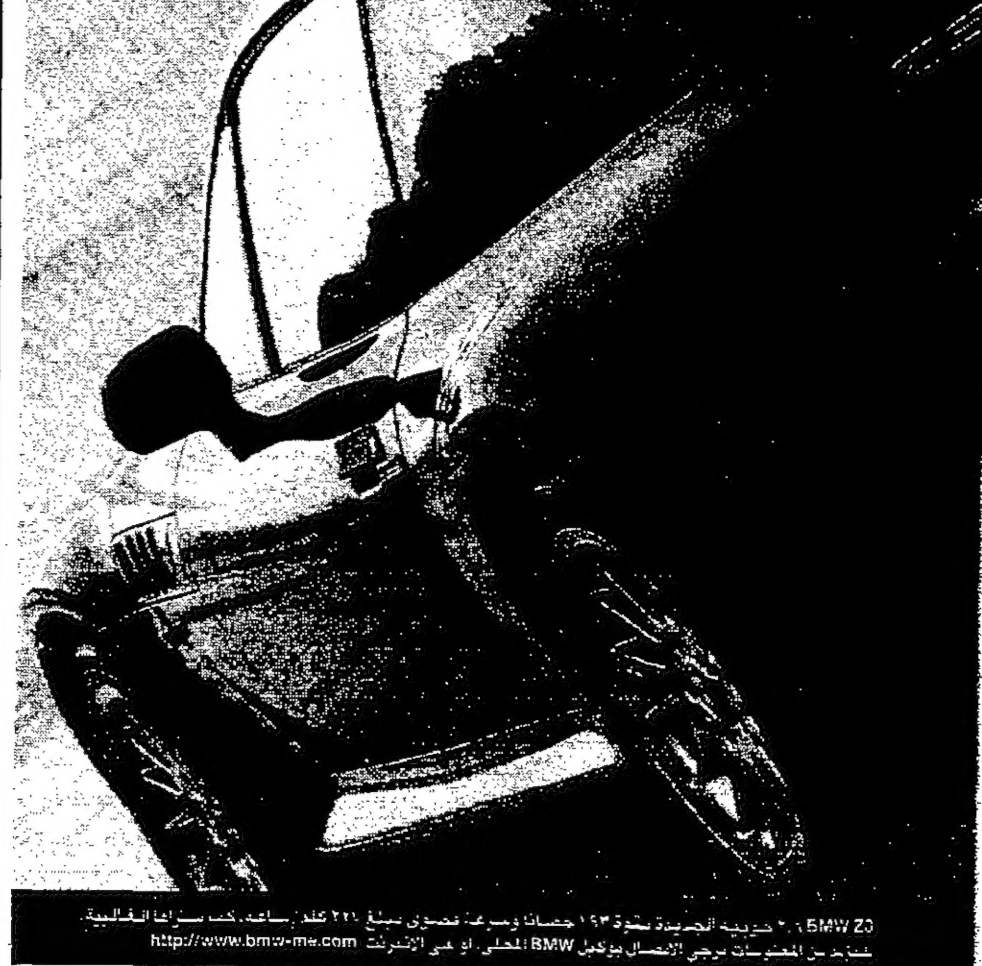
## إندونيسيا تقبل مبدأ استقلال تيمور الشرقية

لندن - جاكرتا: الشرق الأوسط، والوكالات  
في اعتراف حاد عن السياسة المعلنة، تحدثت الحكومة الإندونيسية أمس عن استعدادها منح تيمور الشرقية المتقدمة استقلالها إذا كانت هذه هي رغبة سكانها ورفضهم الحكم الذاتي الذي اقترحه المقاطعة. وقال وزير الإعلام الإندونيسي يونس يوسف للصحافيين: «ستمنح تيمور الشرقية حكماً ذاتياً موسعاً، لكن في حال لم يقبل سكانها به فسيعرض اقتراح على الجمعية الاستشارية الشعبية المنتخبة عن الانتخابات المقبلة، بتحرير تيمور الشرقية من أندونيسيا».

نكر أن إندونيسيا ضحت المنطقة عام 1975 بعد أن كانت مستعمرة برتغالية قرابة 460 عاماً وأعلنتها المحافظة الإندونيسية السابعة عشرة عام 1976. وجاء الضم الإندونيسي رداً على استيلاء الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية، البسارية على العاصمة ديلي. لكن جاكرتا لم تحصل لهذا الوضع على اعتراف الأمم المتحدة التي تعتبر المنطقة خاضعة للإدارة البرتغالية حتى الآن.

## للألمان ولع بتصميم السيارات الرياضية الأصلية

# وهذا هو البرهان



BMW Z3  
كوبه الجديدة تعيد الحيوية لعالم السيارات الرياضية الأصلية. كلاسيكية، مع أنها مختلفة كل الاختلاف للقلب وللعين. وحتى للأمتعة.











## العاهل المغربي يهنئ خادم الحرمين الشريفين بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة

الراضي رئيس مجلس النواب والجنرال حسني بشليمان قائد الدرك الملكي وعبد اللطيف بريش أمين سر أكاديمية المملكة المغربية وأحمد عصمان رئيس التجمع الوطني للأحرار وعباس الفاسي أمين عام حزب الاستقلال وعبد اللطيف السلاوي أمين عام حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض وشهد مقر وزارة الخارجية المغربية في الرباط أمس توقيع محضر اجتماعات لجنة المتابعة المتفرعة عن اللجنة المشتركة السعودية - المغربية بمشاركة مسؤولين في الحكومتين وممثلي القطاع الخاص، وذلك في أفق إعداد اجتماع اللجنة المشتركة للربع عقده قبل منتصف العام الحالي برئاسة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ونظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن محاضر اجتماعات لجنة المتابعة التي ترأسها عن الجانب السعودي الدكتور يوسف بن طراد السعود وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الاقتصادية والثقافية، تضمنت تأكيد عزم البلدين على تطوير التعاون والتبادل بما يلائم مستوى العلاقات السياسية بينهما. وأكدت المصادر أنه تم وضع أجندة لبرامج التعاون وتفعيل مجلس رجال الأعمال السعودي المغربي ودور القطاع الخاص وتنزيل كافة العقيبات الإدارية المتعلقة بالنقل والغربي من العوائق التي تحول دون تطور نوعي في مجال الاستثمار والتبادل التجاري. وأضافت أن مسؤولي البلدين يتكثرون توقيع اتفاقية اقتصادية وتجارية مشتركة انطلاقاً من الأفادة من الاتفاقية الموقعة بين البلدين عام 1966. ومقتضيات اتفاقية التبادل الحر العربية.

وأوضح مسؤول سعودي شارك في أعمال اللجنة المتابعة لـ«الشرق الأوسط» أن البلدين يهدفان إلى إقامة منطقة تبادل حر بينهما يمكن أن تنفذ فيقول انطلاق منطقة التبادل الحر العربية، نظراً إلى المناخ الاقتصادي المناسب للاستثمار والتبادل الحر في البلدين. خاصة أن السعودية تعتبر أول شريك تجاري واقتصادي عربي للمغرب. وخاضعة قيمة مبادلات البلدين التي سجلت قبل عام بنحو 600 مليون دولار، فيما بلغت الاستثمارات السعودية في المغرب 400 مليون دولار.

## الأمر سلطان بن عبد العزيز يفتح مشروع توسعة إسكان معهد سلاح المدرعات في المنطقة الشمالية الغربية

من حفاوة وتكريم. وحضر حفل الإصرار وكبار قادة فروع القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية ومدير شرطة منطقة تبوك اللواء شاهر بن علي عسيري. في مكتبه في الرياض أول من أسس قائد القوات البرية الملكية السعودية الفريق الركن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك. عادى الظفر الذي تشرى بتقديده هدية تذكرة لـ«الشرق الأوسط» من قبله. وأصدرت القوات البرية بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة التي تواصل نشاطاتها هذه الأيام. وغير قائد القوات البرية عن سعادته البالغة واعتزازه بالتشريف بالسلامة على الأمير سلطان، منوهاً بالخدمة الكبر التي تقدمها القوات المسلحة وما وثاقته بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن منحه ولي عهد.

من جهة أخرى، رعى الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر أمس العرض العسكري لفروع القوات المسلحة والقطاعات الأمنية بمناسبة عرس الذي أقيم بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. وبحضور عدد من المسؤولين العسكريين وبعثة نواب الملك خالد الرابع بجيش مشط.

وكان في استقباله لدى وصوله إلى ميدان العرض قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل ومدير شرطة منطقة عسير اللواء فاروق مكي وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

بعد ذلك استقبل الأمير عبد الرحمن عربة مشكوة تتفقد خلالها الوحدات المشاركة في العرض. ثم التقى قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبد الله القليل وكبار قادة القوات المسلحة وقطاعات وزارة الداخلية في المنطقة. وفور وصوله إلى ميدان العرض العسكري عرف السالم الملكي.

الرياض من متصف السليبي

وصف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، في رسالة تهنئة وجهها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الذكرى المئوية لتأسيس المملكة بأنها مناسبة عزيزة وغنية بالمعاني والرموز، مشيراً إلى أن «الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة شخصية تبعت على المعاصرة، استجابة لنداء التوحيد والتجديد والإصلاح والتشديد». وأبرز الملك الحسن الثاني في رسالته مناقب أبناء الملك الراحل عبد العزيز وفي مقدمهم خادم الحرمين الشريفين. وقال «أنهم حملوا المشعل الحضاري من بعده وساروا على خطاه وحققوا في حياته ما لم يحققه غيره من الملوك العرب». وأضاف «أنهم حملوا المشعل الحضاري من بعده وساروا على خطاه وحققوا في حياته ما لم يحققه غيره من الملوك العرب». وأضاف «أنهم حملوا المشعل الحضاري من بعده وساروا على خطاه وحققوا في حياته ما لم يحققه غيره من الملوك العرب».

ومن جهته رعى عبد الرحمن اليوسفي الوزير الأول المغربي الليلة قبل الماضية الاحتفال بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة الذي أقامه السفير السعودي لدى المغرب الدكتور عبد العزيز حبي الدين حوجة، في مقر إقامته بالرباط وحضر الحفل كبار الشخصيات المغربية الرسمية والحزبية والدبلوماسية والاقتصادية والإعلامية منهم محمد عواد مستشار العاهل المغربي وعبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية وعبد الواحد

الرياض. واس: افتتح اس

الأمير سلطان بن عبد العزيز يفتح مشروع توسعة إسكان معهد سلاح المدرعات في المنطقة الشمالية الغربية

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

الرياض. واس: افتتح اس

## اعتبرت أن أسامة بن لادن تلميذ مقارنة بصبري البنا مصادر استخبارية تؤكد لجوء أبو نضال إلى العراق وتخشى استخدامه في تشكيل شبكة إرهاب جديدة

واشنطن: من جيمس ريسن

ذكرت تقارير استخبارية تلققتها الولايات المتحدة وعدد من حكومات الشرق الأوسط أن أبو نضال انتقل إلى بغداد أواخر العام الماضي وحصل على حماية من الرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت هذه المعلومات أسئلة عما إذا كان العراق يحاول تشكيل شبكة إرهابية.

وذكرت مصادر مطلعة في الشرق الأوسط أن أبو نضال، الذي ينتم تنظيمه «فتح» - المجلس الثوري، للقيام بعدد من الأعمال الإرهابية في السبعينات، كان يعيش في القاهرة لأكثر من عام. وبالرغم من أن الحصول على معلومات استخبارية حول الجماعات الإرهابية صعب بطبيعته، وليس من السهل التأكيد من صدقيته فإن المسؤولين في أجهزة الاستخبارات الأميركية أشاروا إلى اعتقادهم بأن معلومات المصادر الشرق أوسطية حول الإرهاب في المنطقة صائبة.

وبالرغم من أن منظمة «فتح» - المجلس الثوري، بشكلها الحالي أقل جسيماً بكثير من تلك الجماعة التي شنت عمليات قتل في المطارات في منتصف الثمانينات وغيرها من العمليات ضد أهداف عربية ويهودية وغيرها، والخبر بدأت طبقاً لمعلومات المسؤولين، توجه هجمات ضد الأصوليين المتطرفين المصريين.

وتكرر المسؤولون في أجهزة الاستخبارات الأميركية أن أبو نضال يعاني من ضائقة مالية ويبحث عن دعم مالي وحكومي بعدما تراجع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي عن إيوائه في أوائل التسعينات، في إطار محاولته لإقناع الولايات المتحدة برفع الحظر الاقتصادي. ويشير انتقال أبو نضال للعراق الذي أجبر على تركه قبل 15 سنة، إلى أنه جند علاقاته مع صدام حسين.

وتضم «فتح» - المجلس الثوري» ما بين 200 و300 عضو، وقد نشطوا في السنوات الأخيرة ولا سيما ضد الأهداف العربية، ويشمل نشاط الجماعة، طبقاً لمعلومات المسؤولين الحكوميين في الشرق الأوسط قتل واحد من الشخصيات الأصولية المصرية المتطرفة في اليمن في يوليو (تموز) الماضي. وهذه خسارة يفتقدتها الرئيس العراقي، لبسؤولين يشدون على أنه لا توجد أدلة على أن أبو نضال ينشط لتنفيذ عمليات إرهابية لحساب العراق. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يخط هجمات على أهداف أميركية في السنوات الأخيرة، وتراجعت أهميته بالنسبة للمسؤولين الأميركيين عن مكافحة الإرهاب، الذين ركزوا على أسامة بن لادن الذي خطط لعمليات سف السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا في أغسطس (آب) الماضي.

غير أن المسؤولين عن مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط تكهروا أن أبو نضال لا يزال يمثل تهديداً هاماً. وقال مسؤول تابع أبو نضال لسنوات أن «أسامة بن لادن تلميذ بالمقارنة بابو نضال». و ذكرت مصادر في الشرق الأوسط أن أبو نضال انتقل من القاهرة إلى بغداد عن طريق طهران، قبل 10 أيام من بدء الغارات الجوية الأميركية البريطانية المشتركة على العراق في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتجدر الإشارة إلى أن السلطات المصرية نفت وجود أبو نضال في مصر. إلا أن مصادر زعمت أنه وصل القاهرة من ليبيا في عام 1997. وأضافت أن محاولة انقلاب داخل منظمة لقتل الانتباه لوجوده في مصر، لما خلق مشكلة جديدة للحكومة المصرية. وتابع أن انتقال أبو نضال للعراق أنهى الحرج الذي شعر به الحكومة لمصر.

واعتبر عدد من المسؤولين الأميركيين أنهم تلقوا معلومات أن أبو نضال انتقل لبغداد. وأوضح المسؤولون الأميركيون أن وكالة المخابرات المركزية وغيرها من الأجهزة الاستخباراتية الأميركية تبحث في الماضي في اقتبال جهود العراق في تشكيل جماعات إرهابية، إلا أن المسؤولين في واشنطن أشاروا إلى احتمال تغيير الموقف بعد وصول أبو نضال إلى بغداد. وكان أبو نضال في وقت من الأوقات على رأس قائمة المطلوبين في الولايات المتحدة. ووصف تقرير لوزارة الخارجية الأميركية صدر في عام 1989 جماعته بأنها منظمة الجماعات الإرهابية في العالم، وأشار تقرير في عام 1991 إلى أن خطط مسؤولة عن أكثر من 100 عملية وقتل أكثر من 280 شخصاً منذ عام 1974.

وتجدر الإشارة إلى أن أبو نضال اشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية وشكل منظمة «فتح» - المجلس الثوري، للقيام بعملياته الخاصة. وهو على خلاف طويل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الأردني الملك حسين، وانهما تقديم تنازلات لإسرائيل. وتعهدها بقتلها. وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد أصدرت عليه حكماً غيبياً بإعدامه في عام 1974.

وعلاوة على نضال بضماد حسين ليست قائمة على الثقة المتبادلة. وكان العراق ساعد أبو نضال في السبعينات، إلا أنه ترك بغداد في أوائل الثمانينات، لعدة أسباب من بينها أن صدام حسين اكتشف أنه يعمل لحساب سورية، حسبما زعمت مصادر.

وبالرغم من استعداده للعمل لحساب مضيقيه، فإن أبو نضال أساء

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

الرياض: من جيمس ريسن

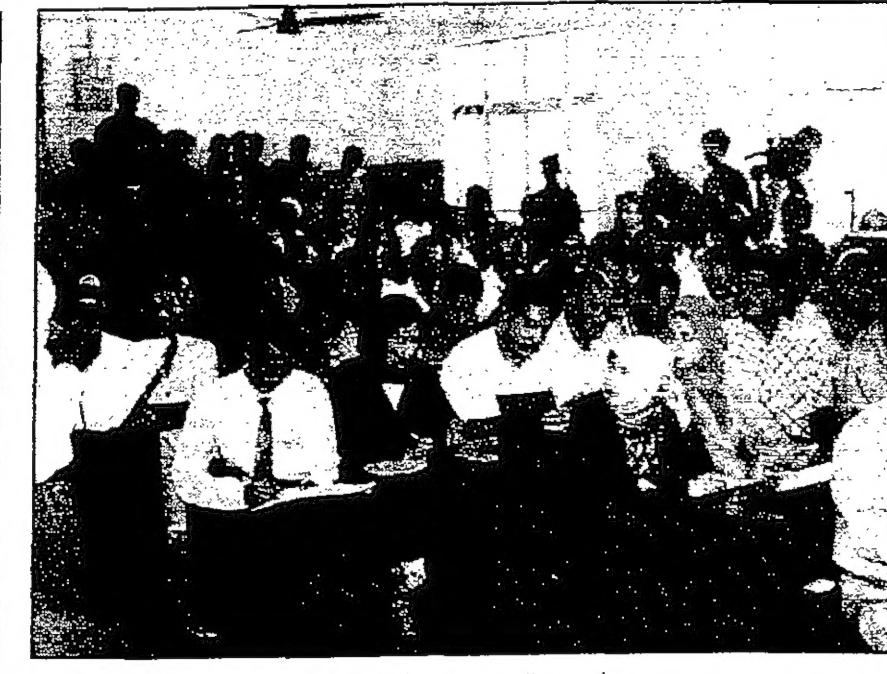




الغام ومتفجرات وأجهزة كومبيوتر وقائمة النيابة كاتلة ضد المتهمين (صور خاصة بالشرق الأوسط بواسطة خدمات «دار الإيام» للصحافة)



هيئة المحكمة خلال قراءة قرار الاتهام



جانب من الحضور في جلسة المحكمة

## بدء محاكمة عدن بحضور عائلات المتهمين القادمين من لندن

# البريطانيون أنكروا الاتهامات وأعلنوا أنهم عذبوا والنيابة تؤكد تلقيهم متفجرات من المحضار

وضمن قرار الاتهام تقديم النيابة العامة للمتهمين إلى المحاكمة ومطالبها بإزالة أقصى العقوبات بحقهم ومصادرة المضبوطات في القضية.

ثم بدأ رئيس المحكمة باستجواب المتهمين الذين أنكروا جميعهم التهم الموجهة إليهم، وبين الاستجواب أن المتهم الأول مالك ناصر فضل مفرقة بريطاني مسلم الجنسية 26 عاماً وعازب وهو طالب جامعي في وستمنستر تخصص كومبيوتر ويعيش في برمنجهام والثاني محسن غيلان 18 سنة بريطاني مسلم وعازب وطالب في كلية هامشير لنش.

أما المتهم الثالث سرمد أحمد 21 عاماً، مسلم بريطاني الجنسية باكستاني الأصل وهو عازب وطالب في برمنجهام، والمتهم الرابع كشف أنه جزائري وهو لاجئ في بريطانيا وخدسته فرنسا 30 عاماً ومتزوج، والخامس شاهد أكرم بت 33 عاماً ويلقب «دو الحمزة»، بريطاني مسلم متزوج ويعمل في محل تجاري في بريطانيا، والسادس غلام حسين 25 عاماً بريطاني مسلم من أصل باكستاني ومتزوج وهو ضابط 25 (استخبارات).

وقد أوضحت النيابة العامة أن الواقعة بدأت في شارع هاتن بلوفر بلندن في مكتب انصار الشريعة التابع لأبو حمزة المصري في شهر يوليو (يوليو) 98 حيث قدم إلى اليمن في ذلك الوقت المتهم الأول مالك مفرقة وكانت مهمته ترتيب الوضع بأعضائه بعدما لحق به المتهمين ثمانية تبعاً وكان ازهر غلام حسين الذي وصل يوم 29 ديسمبر 98 وأنهم اتجهوا إلى معسكر في شيرة للتدريب على مختلف أنواع الأسلحة وعادوا بعد ذلك إلى عدن.

وقالت إن مفرقة وحسن غيلان استجرا قتيلاً في خور مكسر لاستكمال الاستعدادات للتفجير، كما استأجرا سيارة لهذا الغرض واتجهوا جميعهم إلى اليمن حيث قابلوا قائد جيش عدن الإسلامي «أبو الحسن» الذي سلمهم 5 أرقام وصاروخين بوزن 6 و6 قوالب TNT 400 جرام و9 قوالب فئة 200 جرام ومدفع R.P.G. وصواريخ لتفجير وبنمايت والتي اتجهوا بها إلى عدن وتم كشفهم وضبطهم ورفع رئيس المحكمة الجلسة حتى السبت 30 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وأعلن أن النيابة تتفق مع الدفاع على نقل المتهمين إلى السجن المركزي وأن يتم ذلك اعتباراً من نفس اليوم وأنّها لا تمنع باطلاع إمكانية قيامه بإجراء أية فحوصات أخرى.

المتهمون الستة وهم حسب الترتيب في صحيفة الاتهام: مالك ناصر فضل مفرقة وحسن غيلان وسرمد أحمد وجيمس ديوغدي (جزائري يحمل الجنسية الفرنسية) وشاهد أكرم بت وغلام حسين أنكروا جميعهم التهم الموجهة إليهم وقالوا باللغة الإنجليزية (No).

وقبل ثلاثة رؤساء المحكمة لمحكمة التحقيق في قضية الاتهام قال أن المحكمة تريد التوضيح بأن حقوق الجميع محفوظة وأن تطبيق الإجراءات سيتم وفقاً للقانون وأن قرارات المحكمة ستعلن بشأن طلبات الدفاع والمتهمين.

ثم أعلن أن المحكمة أقرت تسليم نسخة من حثبات القضية لحامي الدفاع والتزام النيابة بعرض المتهمين للفحص الطبي والاستجابة لطلب الدفاع والنيابة بتقل المتهمين إلى السجن المركزي والبدء بالتحقيق القضائي مع المتهمين وأكد رفض طلب تأجيل الجلسة.

بعدها بدأ رئيس المحكمة بقراءة قرار الاتهام بحق المتهمين وكان محامي الدفاع قد اعترض على ذلك وسجل اعتراضه وقال القاضي: «أنتم منتهون جميعاً بما فتمت به يوم 23 ديسمبر 1998 في محافظة عدن من اشتراك في اتفاق جنائي على تشكيل عصابة مسلحة لتنفيذ مشروع إجرامي يهدف إلى تخريب أمن وسلامة البلاد للخطر والقيام بممارسات أعمال الأذى من قتل وتخريب وتفجير».

وأضاف لقد اعتمدت تلك المخطط العدة اللازمة من الصواريخ والإلحاح لمهاجمة المتهمين في فندق عدن بنية تدمير وتدمير مبانٍ متعددة في عدن منها مقره الشهران ومبنى الأمم المتحدة وكثيرة وتوزعت الأضرار في ما يتكبد لتلف ذلك.

كما أن المتهمين جميعاً حازوا مفرقات مختلفة وقنابل وقوالب تي. إن. في صواريخ بوزن، والغام بقصد استخدامها في نشاط مثل باليمن العام وتنفيذ المخطط الإجرامي الذين تفصلاً في الأوراق والمعاقد عليها في قانون العقوبات اليمني في المواد 16، 21، 129، 132، 134، 144.

قالت أنها ضبطتها بحوزة المتهمين من أسلحة ومتفجرات متنوعة وأجهزة اتصالات وتفجير لدى القبض عليهم مساء 23 ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي 98 في فندق الوفاء بكريتر والصخرة في التواهي.

في بداية الجلسة أعلن رئيس هيئة المحكمة البدء بقراءة صحيفة الاتهام ضد المتهمين المقدمة من النيابة العامة في محافظة عدن إلى أن محامي المتهمين بدر باسند اعترض وطلب إعطاءه فرصة للحديث.

وفي بداية حديثه طلب محامي المتهمين بدر باسند المحكمة بتأجيل الجلسة وعلى أقل تقدير لمدة 14 يوماً حتى يتسنى للدفاع والمتهمين الاطلاع على سجل حثبات القضية والتهم الموجهة إليهم.

وقال أن المحلّوب تسليمه بيانات تفصيلية عن الجريمة والألة وسلطة التحقيق ومحاضر التحقيق كاملة وأن يمكنه من الجلوس مع موكله يومياً ويؤقت كاف وأن تمهل المتهمين لمدة القانونية للاطلاع وإراء كامل ملفات القضية والتهم الموجهة إليهم.

كما طالب بأن يسمح بإجراء فحص طبي عاجل للمتهمين من قبل طبيب مختص موكل من قبل أسر المتهمين في بريطانيا وأن تتاح الفرصة لزوجات وأسر وأخوات وذوي المتهمين والقضلية البريطانية في عن زيارة ولقاء المتهمين.

وطالب باصراع ضرورة نقل المتهمين من اسماء بالزنازة التي يحتجزون فيها، إلى السجن المركزي القانوني وهو سجن المنصورة وأن يسمح لهم الاتصال هاتفياً بأسرهم وتوجيه في بلدانهم.

وأوضح محامي المتهمين بدر باسند أنه لم يطلع على ملف التحقيق كاملاً وعلى كافة الأوراق المعلقة بالقضية وقال «أطعت فقط على أقوال أثناء التحقيق وقد أخفي عنى ملف الشرطة».

وبعد انتهاء المحامي من كلمته التي قاطعه خلالها رئيس الجلسة عدة مرات مؤكداً على ضرورة الاختصار أعطيت الكلمة لهيئة النيابة العامة للد على ما جاء في أقوال محامي المتهمين حيث أكد رئيس النيابة أن المتهمين المحجوزين في الحبس الاحتياطي يتم اطلاعهم على كافة الأوراق عن طريق المنشأة العقابية المحجوزين فيها وقد تم ذلك.

عن: من عبد السلام طاهر

بدأت صباح أمس محاكمة المتهمين البريطانيين الخمسة والجزائري حامل الجنسية الفرنسية وهو المتهم السادس في محكمة صيرة الابتدائية وسط أجواء أمنية مشددة ومشحونة بالتوتر والإجراءات غير الاعتيادية أمام مبنى المحكمة وفي محافظة عدن بشكل عام.

وفي الجلسة الأولى لمحكمة صيرة الابتدائية برئاسة القاضي جمال محمد بوضياف، وعضو هيئة الإيعام برئاسة رئيس نيابة عن سعيد قاسم 09، 20 بالتوقيت المحلي حيث افتتحها رئيس المحكمة الذي كان حازماً أكثر من المعتاد مشيراً إلى أن هذه القضية ينبغي أن تكون مميزة.

وفي لحظة دخول المتهمين الستة، خمسة منهم بريطانيون والسادس جزائري يتمتع بالجنسية الفرنسية وهم موقوفون وأيديهم مربوطة إلى الخلف وفي ملابس غير اعتيادية صرخ عدد منهم وبالإنجليزية أنهم «ميتو» وعيوا، وموسيت في حقهم ممارسات غير إنسانية ولا أخلاقية إلى حد قول أحمد لالشرقي الأوسط لقد أعتدوا بالكره على قتاني «قوارير الكوكا كولا».

فما كشف المتهم سرمد أحمد ديدة مشيراً إلى حرق فيها، أما المتهمون الآخرون الذين كانت مظاهر الإيعام بأدية عليهم فقد أكدوا حدوث تعذيب وإكراه من قبل سلطات التحقيق.

افتتح رئيس المحكمة الجلسة التي كانت القاعة مرمجة حتى الاكتظاظ من قبل البريطانيين الذين وصلوا مساء أول من أمس إلى عدن من محامين وأطباء وأسر وذوي المتهمين وممثلي أجهزة الصحافة المحلية والأجنبية وغالبية منهم من بريطانيا وممثلي السفارات والقضليات البريطانية والأمريكية بإعلان اعتقاد أول جلسة لمحكمة ستة متهمين وجهت النيابة العامة إليهم تهم التفجير والتخريب والقتل وحيازة مضبوطات لتفجير ما وصفه بمخطوطهم الإجرامي، حسب النيابة العامة.

كانت النيابة العامة قد اعتمدت في قاعة المحكمة المضبوطات التي

## لبنان: حزب جنبلاط ينتقد شعارات العهد ويرفض دمج وزارتي البلديات والبيئة بالداخلية

عن ضرائف جديدة، وأضاف البيان أن مجلس قيادة الحزب تطرق إلى دعوة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والشؤون القومية المهندس لمر إلى معج (وزارتي) البلديات والبيئة بوزارتي الداخلية، فنقد بهذا المنوع، وطالب بالتحلي عنه فوراً، نظراً لما يتضمنه من استهجان بقضية التنمية والبيئة، ومن حصر لهذه المرافق في قبضة سلطوية أحادية، إلا إذا كان المراد تلك تشكيل حكومة المر، داخل حكومة الشون، لكن له وضعه في زفة خاصة داخل مكتب التروكا الجديدة.

ونكر البيان في الخطاب أن المجلس ناقش ما وصفه بتضاعف الممارسات التي تمس الحريات العامة، فاستنكرها وطالب بوقفها، وحسن من مواقفها، ووجد رفضه «كل أساليبها المعلنه والخفية».

كثير الحبيب عنه، فحسات الاعفاءات والتعيينات تؤكد في كثير منها، وجود استعبارات والحسابات الشخصية والعائلية، الرئيس اللبناني أسدوب المرافعة، الخفية للتروكا المفسرة قصراً بما يحكى عن الانسجام الحكومي، وهذا فضلاً عن التناقض الأكبر بين الحملة للشعراء التي شنت على النهج الاقتصادي السابق، وبين عودة رئيس الحكومة إلى القول بأن حكومته ملتزمة بالحوادث الاقتصادية، وستكمل الأعمال والمشاريع التي انطلقت في السنوات الماضية، وأنها لا تختلف مع النهج الاقتصادي السابق إلا بالأسلوب، فإذا كان الأمر على هذا النحو فلماذا كل هذا الضجيج، وإذا لم يكن كذلك، فما معنى هذا التناقض؟ وما معنى إطلاق شعار «الحكومة الجديدة» في ظل هذه التخلي عنه واتجاه للبحث

## اختطاف 3 ألمان جلد في اليمن صنعاء (الشرق الأوسط)

قالت مصار في صنعاء لـ الشرق الأوسط، أمس أن مجموعة قبيلة قامت باختطاف 3 من ألمانيا الاتحادية مساء أول من أمس، وأوصحت أن هؤلاء هم امرأتان ورجل وان المجموعة القبيلة اختطفتهم في منطقة قرب عدن والتي تبعد عن صنعاء حوالي 70 كيلومتراً شمال العاصمة، وتكرت محاصراً ان القبائل اتجهوا بالمخطفين صوب منطقة ربط السابعة لحمايتهم الجوف، وتعقد أساط. في اليمن أن العناصر البريطانية التي نفسها التي اختطفت استراليا وبنمالية قبل حوالي عشرة أيام وأقامتها إلى نفس المنطقة في قبيلة لهم (منطقة ربط)، وتكون الأسرة الهولندية من أب وأم والبنمالية، بينما تشاركوا في عملية اختطاف وقتل السباح الغربيين الذين تم زواج زوجته كانا يعملان في مشروع صوحي في محافظة صنعاء (249 كيلومتراً شمال صنعاء).

## استمرار الاشتباكات بين قوات الأمن وعناصر «جيش عدن الإسلامي» اليمن يعتقل نجل أبو حمزة المصري وبريطانيين وفرنسيا وجزائرياً بعد مطاردات في الجبال

لهم تحند عدداً، وأضافت أن منطقة الاشتباك هذه تقع بين محافظتي شبوة وأبين وأن هذه المطاردات في نفس المنطقة التي قُصص على العناصر وهذه المنطقة معروفة بمنطقة خور القيش.

وأعلنت المصار الأمنية اليمنية أن آلة الذين لقي القبض عليهم هم: محمد مصطفى كامل، ابن أبو حمزة المصري، وشان ناني، وعياض حسين وثلاثتهم يحضون الجنسية البريطانية وعيسى محسن ويحمل جوازاً فرنسياً وكان يقود قبل وصوله اليمن في بريطانيا، وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص يمثلون بقية المجموعة من العصابة الأثرابية.

كما أعلن المتحدث الأمني في صنعاء أمس أن بقية المعتقلين هم عبد الله صالح الجندبي، يمني الجنسية، ومحمد صالح أبو هريرة، جزائري الجنسية، ويمني الجنسية، وهذا الأخير من الذين شاركوا في عملية اختطاف وقتل السباح الغربيين الذين تم زواج زوجته كانا يعملان في مشروع صوحي في محافظة صنعاء (249 كيلومتراً شمال صنعاء).

لهم تحند عدداً، وأضافت أن منطقة الاشتباك هذه تقع بين محافظتي شبوة وأبين وأن هذه المطاردات في نفس المنطقة التي قُصص على العناصر وهذه المنطقة معروفة بمنطقة خور القيش.

وأعلنت المصار الأمنية اليمنية أن آلة الذين لقي القبض عليهم هم: محمد مصطفى كامل، ابن أبو حمزة المصري، وشان ناني، وعياض حسين وثلاثتهم يحضون الجنسية البريطانية وعيسى محسن ويحمل جوازاً فرنسياً وكان يقود قبل وصوله اليمن في بريطانيا، وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص يمثلون بقية المجموعة من العصابة الأثرابية.

## أصداء الحديث الإسرائيلي عن مفاوضات الانسحاب تتردد في بيروت

تفاعلت في بيروت أمس الإيعامات التي أدلى بها أخيراً وزير الدفاع الإسرائيلي السابق اسحق موشيه، والتي أجراء مفاوضات سرية وغير رسمية مع الحكومة اللبنانية السابقة عبر باريس رسمياً انسحاب إسرائيلي أحادي الجانب من الجنوب، في بيروت، ما كشف بعد السقوط الصلبة للبيانات المعلن، إضافة إلى ما تكرهه الألاع الإسرائيلية عن «استمرار رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري في الاقتراح الإسرائيلي الذي قلته أنه مسؤولون فرنسيون، لكن الرئيس الحريري وصف هذه التقارير بأنها «دس رخيص لا يستحق التعليق».

وبدوره، نفى الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير غفار الحسن وجود «مباحثات» مع إسرائيل، مشيراً إلى أن حكومة الرئيس سليم الحص اللبنانية من تنفيذ القرار 425 الصادر عن مجلس الأمن والقاضي بالانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية من دون قيد أو شرط وجاء كلام الحص لندى استقالة أسد السفير الروسي في بيروت أوبلج بريسيكين الذي زار الخارجية اللبنانية للاستفسار عن الإيعامات الإسرائيلية الأخيرة المتعلقة بمفاوضات الانسحاب من لبنان.

وفي المقابل قال بريسيكين أنه تبوطلت الآراء خلال الاجتماعات حول الأوضاع الإقليمية وجنوب لبنان، خصوصاً أن هناك بعض التصريحات في إسرائيل ولبنان متعلقة بهذا الوضع، وقد تحدث أسد مربيخي وغيره عن مباحثات سرية بين لبنان وإسرائيل، ونحن كراع لعملية السلام نود أن نعرف الحقيقة.

وأضاف بريسيكين أن السفير الحسن أكد له أن لا وجود لأي مباحثات مع إسرائيل، وأن الحكومة اللبنانية لا تزال تطلب تنفيذ القرار 425، ونحن كجانب روسي نؤيد طلب الحكومة اللبنانية تنفيذ هذا القرار من دون قيد أو شرط وانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

ورداً على سؤال حول موقف روسيا من الإيعامات الإسرائيلية بشأن الانسحاب وأد كانت تلت أي شيء والمخزنوية وقلاوية ويرج قلاوية.

## البرلمان الهولندي بدأ التحقيق في ملابسات تحطم طائرة «العال»

لهاضي، أفتد بدأت لجنة تحقيق تابعة للبرلمان الهولندي، أمس جلسات استماع في محاولة للقاء الضوء على ملابسات حادث تحطم طائرة شبح من طراز «دوبينغ 747» تابعة لشركة «العال» الإسرائيلية وقوع 43 قتلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 1992 في استرجار، وبعد ست سنوات على وقوع الحادث ما تزال تساؤلات عدة مطروحة بشأنه، أنه لم تكشف بعد المسؤوليات الصحيحة للحادث وتوعية الشحنة ووثيقة الشحن والصندوق الأسود الذي لم يعثر عليه قط. وستحاول اللجنة المؤلفة من خمسة نواب من خلال أربع جلسات استماع يومية لقاء الضوء على هذه القضايا باستجواب نحو 75 شخصاً بينهم وزراء سابقون، وذلك خلال شهر التقريبي النهائي في نهاية مارس (آذار) المقبل. ولم يستبعد ثبو محير المسحي - النيمقراطي (معارضة) الذي يدير النقاشات استبعاد مسؤولين من شركة «العال» كشهود.

وتحدث أحد السكان المصريين في بيلغيمر كاول شاهد أمم أن، عن الكارثة التي أسفرت عن تدمير شقته وأتهم السلطات الهولندية بالمحاصرة، وهو بأعمال الانتقام «القوضوية» وأسعار المصاير.

وأعاد مستشفى استرجار الجامعي أن قرابة 850 من سكان بيلغيمر تقموا بما مجموعه ثلاثة آلاف شكوى تتعلق بأعراض نفسية أو جسدية مختلفة، وهو الأمر الذي عزن التكهات في هولندا حول طبيعة الشحنة على متن الطائرة.

## أبو حمزة المصري ل التقية الأوسط

لهم تحند عدداً، وأضافت أن منطقة الاشتباك هذه تقع بين محافظتي شبوة وأبين وأن هذه المطاردات في نفس المنطقة التي قُصص على العناصر وهذه المنطقة معروفة بمنطقة خور القيش.

وأعلنت المصار الأمنية اليمنية أن آلة الذين لقي القبض عليهم هم: محمد مصطفى كامل، ابن أبو حمزة المصري، وشان ناني، وعياض حسين وثلاثتهم يحضون الجنسية البريطانية وعيسى محسن ويحمل جوازاً فرنسياً وكان يقود قبل وصوله اليمن في بريطانيا، وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص يمثلون بقية المجموعة من العصابة الأثرابية.

كما أعلن المتحدث الأمني في صنعاء أمس أن بقية المعتقلين هم عبد الله صالح الجندبي، يمني الجنسية، ومحمد صالح أبو هريرة، جزائري الجنسية، ويمني الجنسية، وهذا الأخير من الذين شاركوا في عملية اختطاف وقتل السباح الغربيين الذين تم زواج زوجته كانا يعملان في مشروع صوحي في محافظة صنعاء (249 كيلومتراً شمال صنعاء).

لهم تحند عدداً، وأضافت أن منطقة الاشتباك هذه تقع بين محافظتي شبوة وأبين وأن هذه المطاردات في نفس المنطقة التي قُصص على العناصر وهذه المنطقة معروفة بمنطقة خور القيش.

وأعلنت المصار الأمنية اليمنية أن آلة الذين لقي القبض عليهم هم: محمد مصطفى كامل، ابن أبو حمزة المصري، وشان ناني، وعياض حسين وثلاثتهم يحضون الجنسية البريطانية وعيسى محسن ويحمل جوازاً فرنسياً وكان يقود قبل وصوله اليمن في بريطانيا، وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص يمثلون بقية المجموعة من العصابة الأثرابية.







معارك ضارية في شمال الإقليم

# الحلف الأطلسي لم يصل إلى اتفاق بشأن كوسوفو

38 مقعدا للجيش في البرلمان المقبل

## إندونيسيا تعلن لأول مرة قبولها مبدأ الاستقلال لتيمور الشرقية

زغرية: من نور الدين صالح  
بروكسل:  
لندن: عبد الحميد الجداوي  
عواصم: وكالات الأنباء

في الوقت الذي انطلقت فيه معارك صياح امس بين القوات الصربية والوحدات الاممية في غرب لوزان ومنطقة بيفو بيشمال اقليم كوسوفو، انتهى مجلس السفراء الدائم لحلف شمال الأطلسي امس اجتماعه الاسبوعي دون التوصل الى توجيه «الانذار النهائي» الذي كان متوقفا على الطرفين المتناحرين تبعا لدبلوماسيين لم يستبعدوا عقد اجتماع جديد في أي لحظة. وكانت الولايات المتحدة تريد تحديد موعد نهائي قبل تدخل عسكري، لكن عدة دول اوروبية من خلفائها رفضت قبول ان يرفق هذا التدخل بمهلة قصيرة أسابيع لتحتل بلغراد خصوصا لمطالب الاسرة الدولية، من ان مسؤولا اميركا قال ان توافق «بدا يتلون في هذا الشأن».

وعبرت دول اوروبية عدة وعلى راسها فرنسا والمانيا في الايام الماضية عن قلقها للولايات المتحدة في اشارة جليسة الى امكانية استخدام القوة من ان تعرض جهود مجموعة الاتصال من اجل التوصل الى حل بالتفاوض للخطر. ويفترض ان تعقد مجموعة الاتصال قريبا اجتماعا وزاريا بمشاركة روسيا لدعوة الجانبين الى مؤتمر دولي من اجل ارجاعها على ارام اتفاق سياسي حول منح حكم ذاتي واسع الى كوسوفو.

وقال دبلوماسيون ان التحذير الذي سيجريه الحلف سيشمل طرفي النزاع في كوسوفو. واعترف المصانير نفسها بان ومن الصعب التهديد بضرب مواقع الايبان، الاقل تسليحا من الجيش الصربي ويمكنهم اللجوء الى حرب عصابات ومضايقات اكثر من هجمات كبرى.

واضافت هذه المصادر ان الضغوط الاكثر فاعلية التي يمكن ممارستها على الثوار «تتعلق بمصانير التسليم المالي وبالإسلاح، موضحة ان الولايات المتحدة والمانيا وسويسرا حيث تعيش جاليات البانوية متحدة من كوسوفو يمكنها ان تؤدي دورا في هذا الإطار. وقد رفضت بلغراد مسبقا فكرة عقد مؤتمر دولي لمنع حكم ذاتي واسع لكوسوفو.

وتخشى عدة عواصم غربية من ان يؤدي فشل مبادرة الأرضية الأخيرة لمجموعة الاتصال الى عجز وحيد هو تدخل عسكري بإذن او بغير اذن. وقد اعد الحلف الأطلسي خطط عديدة في هذا الشأن تتراوح بين الضربات الجوية المحدودة وشن حرب على يوغوسلافيا يحدد من اجلها 200 ألف رجل.

وكان رئيس اللجنة العسكرية في الحلف الجنرال الألماني كلاوس توماس قد صرح اول من اسماه بأنه في حال قيام الحلف بتدخل جوي، فإن الأهداف ستكون عسكرية فقط بهدف شل المعدات العسكرية. خاصة ماكينات الحرب الصربية. في كوسوفو.

وفي كوسوفو نفسها قال مركز

الاعلام الألماني (البري) في العاصمة برلين ان قوات الأمن الصربية والجيش اليوغوسلافي شنت صباح امس عملية على سبع اماكن في شمال الاقليم. واكتت مصادير صربية قريبة من الشرطة ان ثوار جيش تحرير كوسوفو فتحوا النار على جنود صربيين على طول الطريق بين بوجوفو وبريشينا.

وكانت القوات الصربية تحاول دخول قرية المنطقة وتقتحم بالبنجابات والصرب المدرعة فيها.

كما شوهد رتل من البنايات الصربية يتجه الى المنطقة من بريشتينا مما يشير الى ان القوات الصربية تريد دخول المنطقة بأسرع وقت قبل وصول المراقبين الدوليين الذين تحاول القوات الصربية منعهم من الانسحاب من المنطقة بحجة «الخطر على امنهم وسلامتهم».

كما قصفت القوات الصربية القرى على غرب طريق بريشتينا. بوجوفو لمنع وصول المساعدات العسكرية الى قبل جيش تحرير كوسوفو الى قرية المنطقة التي بدأ سكانها مغادرتها من جديد خوفا من دخول القوات الصربية وتنفيذ منحة أخرى مشابهة لنخبة قرية راشاتيك التي اقيم فيها الصرب 46 البانوي. ولا يعرف السكان في حال قيام الصرب بسبب الهجمات الصربية وسوء الأحوال الجوية في ان واحد.

وقال الناطق باسم المراقبين الدوليين ان جويما تريبا تنفذ القوات الصربية في منطقة

بلغراد: تدخل الناتو وتحمي العواكب

اعلن وزير الاعمال اليوغوسلافي ميلان كومينيتش امس ان تدخل قسوة الاجراء، التابعة للحلف الأطلسي في

لندن: «الشرق الأوسط»  
جاكارتا: وكالات الأنباء

اعلن وزير الاعلام الاندونيسي بونس يوسف امس استعداد حكومة بلاده للتخلي عن تيمور الشرقية «اذا رفضت غالبية الشعب وضع الحكم الذاتي الذي اقترحه للمقاطعة». ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها جارتا مثل هذا الموقف.

وقال يوسف للمصاحفين: «سمنح تيمور الشرقية حكما ذاتيا موسعا. لكن في حال لم يقبل سكانها ما فسيعرض اقتراح على الجمعية الاستشارية الشعبية المنتقاة من الانتخابات المقبلة، وكان هذا الوزير قد شارك بنفسه في احتجاج القوات المسلحة الاندونيسية لهذه المستعمرة البرتغالية في ديسمبر (كانون الأول) 1975. وادلى بهذا التصريح في ختام الاجتماع الشهري لبحث الشؤون السياسية والأمنية في القصر الرئاسي.

ويذكر ان الاستعمار البرتغالي لهذا الجزء، الواقع في ارجيل المالاي، استمر قرابة 460 عاما. وبنياته عام 1975 كانت تسمية الامية بين السكان تتجاوز 90 في المائة والمنطقة تفتقر الى اي بنية اساسية. وسرعان ما اندلعت الحرب الأهلية التي اعلنت فيها «الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية، اليسارية العاصمة دلي.

وردا على ذلك تحركت قوات من اندونيسيا المجاورة واحتلت المنطقة معلنة اياها المحافظة السابعة عشرة عام 1976. وهو الوضع الذي لا تعترف به الامم المتحدة التي تعتبر تيمور الشرقية خاضعة لإدارة البرتغالية حتى الآن.

وتشير تقديرات الى ان الحرب والمجاعة التي تسببت فيها مسؤولتان عن مقتل وموت حوالي 100 ألف شخص. لكن هذا الوضع تحسن بحلول منتصف الثمانينات عندما بدأت الحكومة الاندونيسية تشييد الطرق والمستشفيات والمدارس.

على ان هذا نفسه لم يرض الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية التي تظل نشطة وترغم دعم السكان لها. اما اشهر حوادث المنطقة فقد وقع في نوفمبر (تشرين الثاني) 1991 عندما قتل 19 شخصا على الأقل على يد الجنود الاندونيسيين خلال مظاهرة مطالبة بالاستقلال عن جاكارتا.

تقرر ان يحتفظ الجيش الاندونيسي بثمانية وثلاثين مقعدا في البرلمان المقبل بموجب مساومات اللحظة الأخيرة التي فتحت الاتفاق حولها الطريق امام اجراء الانتخابات التشريعية المقررة في السابع من يونيو (حزيران) المقبل.

وأمس اتفقت القتل في البرلمان الحالي، الذي انتخب في عهد الرئيس السابق سوهارتو وحيث القوى السياسية الجديدة غير ممثلة، على تخصيص المقاعد 38 للجنس من اصل 500 مقعد.

وتعين القيادة العسكرية ممثلها في البرلمان الذين يبلغ عددهم حاليا 75 نائبا وظنون خاضعين لها. وحسب التوزيع السكاني فإن هذا الاتفاق يعني انه سيكون للجيش (يضم 400 ألف رجل) ممثل لكل نحو 10 آلاف جدي في حين يمثل كل نائب مئتي ثمانين نسمة) وهو ما يشير بوضوح الى النفوذ السياسي الهائل للمؤسسة العسكرية في البلاد.

ويذكر ان وضع حد لهذا يطل من مطالب الشعب بقيادة الطلاب الذين اسقطوا سوهارتو في مايو (ايار) الماضي.

### مبادرات سلمية أعقبت أشهراً من التوتر

## طالبان تبدي استعدادها لتحسين علاقاتها مع «الجارة الخاصة» إيران

لندن: «الشرق الأوسط»  
كايل: وكالات الأنباء

في خضم توتر اغلب الاحيان بين طهران وكابل، ابدي نظام طالبان الحاكم في افغانستان امس استعداده لتحسين علاقاته مع جاره الشيعي. وتدهورت العلاقات وكانت تصل الى حد الحرب في اواخر العام الماضي بعد ان قتلت قوات طالبان ثمانية دبلوماسيين ايرانيين ومضاهيا خلال اجتياحها مدينة مزار الشريف معقل المعارضة الرئيسي في أغسطس (آب) الماضي. وفي سبتمبر (ايلول) نشرت ايران أكثر من 100 ألف عسكري على طول حدودها مع افغانستان، رسميا من اجل اجراء مناورات، في ما اعتبره المراقبون تهديدا بالحرب.

وقال بيان اصدرته كابل امس: «وزارة خارجية الامارة الإسلامية في افغانستان اذ ترحب بأي خطوة ايجابية لتحسين العلاقات مع جمهورية ايران الإسلامية، تعلن استعدادها الكامل لاجراء محادثات مع السلطات الإيرانية من اجل حل جميع القضايا محل الخلاف، وترحب بكل المبادرات الهادفة الى تحسين علاقاتهما. ذلك ان اي مبادرة خلاف بين البلدين الإسلاميين ستعرض المنطقة والعالم الإسلامي للخطر».

استعدادها للتفاوض غير المشروط مع السلطات الإيرانية في ايجاد حل لكل المشاكل القائمة بين البلدين.

يذكر ان ايران تدعم الفصائل الانفصالية المناهضة لطالبان ومنها حزب الوحدة الشيعي وقوات الحكومة المخولة بقيادة وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود. واسهمت وساطة الامم المتحدة في تخفيف حدة التوتر بين طهران وكابل العام الماضي.

ونهاية عام 1998 اقترح طالبان في بادرة على تحسين العلاقات عن أكثر من 50 ايرانيا كانت تحتجزهم. والاسبوع الماضي اعادت بنابات ايرانية استولت عليها في الشمال في اعقاب تصريحات لحسن امين زادة نائب وزير الخارجية الإيراني قال فيها انه ظهرت بوادر على تحسين العلاقات مع طالبان. واول من امس اعادت طالبان 21 شاحنة ايرانية كانت قد صادرتها في أغسطس الماضي في شمال افغانستان. وقالت طالبان ان 21 شاحنة أخرى ستسلم الى ايران خلال الاسبوع المقبل. وكانت طالبان قد اعتقلت السائقين الإيرانيين وصادرت شاحناتهم في منطقة مزار الشريف. وقد اخرج عن مؤلف في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين في إطار اتفاق تم التفاوض حوله مع ممثل الامم المتحدة لافغانستان الأخضر الابراهيمي.

ولم تعترف ايران منذ مطلع شهر ابريل بانها كانت قد صادرت شاحنات طالبان. لكن التوتر بين البلدين خف تدريجيا بعد ان ارسلت طالبان الثقافية والتاريخية القديمة، تحت موقعا خاصا لدى الافغان. واذاف ان بلاده تتعلم

### بسبب تقلص الاحتياجات العسكرية

## الغرب سيخفض قواته في البوسنة 10 في المائة

واشنطن. وكالات الأنباء

قالت الولايات المتحدة ان حلف شمال الأطلسي قرر خفض حجم وجوده العسكري في البوسنة، لتحتل في «قوة حفظ الاستقرار» التابعة له بنسبة 10 في المائة اعتبارا من مارس (آذار) المقبل.

وقال ساندو بيرجر، مستشار الامن القومي للرئيس بيل كلينتون، ان هذا القرار يعكس شعورا باننا تحقق باطراد تقدما في البوسنة وان الاحتياجات العسكرية تقلص. وأوضح ان عدد افراد الكتيبة الأمريكية سيخفض بالتالي من 6900 عنصر الى 6200. ويذكر ان مسالة قوات حلف الأطلسي في البلقان برمتها قيد مراجعة دقيقة اذ تحت بعض الدول على نشر قوات برية في اقليم كوسوفو وهو اقتراح تقاومه

واشنطن بشدة الآن.

وكانت القوة العسكرية في البوسنة، التي يقودها حلف الأطلسي ويبلغ تعدادها 32 ألف فرد، قد ارسلت الى الجمهورية اليوغوسلافية سابقا في اعقاب معاهدة دايتون عام 1995. وهي المعاهدة التي انتهت ثلاثة اعوام ونصف العام من الحرب.

وكان كثير من مسؤولي الحلف الأطلسي يتوقعون تخفيضا اصغر للقوة في هذا الوقت مع استمرار التوتر بين طوائف المسلمين والصرب والكروات في الدولة. وقال بيرجر ان وزراء دفاع الحلف سراجون وضع القوة خلال بضعة اشهر. وقال بيان لوزارة الدفاع ان خفض القوات ليس مؤثرا الى تغيير البعثة او قدرتها على دعم تنفيذ

### رئيس جزر القمر يعلن

## تأجيل الانتخابات الرئاسية

نيروبي. ا.ف.ب. اعلن رئيس جزر القمر بالوكالة تاج الدين بن سعيد مسعود تأجيل الانتخابات الرئاسية الرامية لانتخاب خلف للرئيس تقي عبد الكريم الذي توفي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تبعا لإذاعة «مايويت» المملوكة لبلدتها في نيروبي امس.

وقالت الاذاعة ان مسعود اعلن انه ونظرا الى الأوضاع الراهنة في جزر القمر فإن البلاد غير قادرة على تنظيم انتخابات رئاسية. واضافه كان يفترض ان تستمر الفترة الانتقالية ثلاثة اشهر وتسمح بتنظيم انتخابات رئاسية، لكن في الوقت الراهن من المستحيل تنظيم انتخابات يمكن لجميع سكان جزر القمر المشاركة فيها، لكنه لم يحدد موعدا جديدا للانتخابات.

وتواجه جمهورية جزر القمر الفيدرالية الإسلامية في المحيط الهندي منذ عام ونصف العام نزعة انفصالية في انجوان احدى جزرها حيث اوقعت اعمال العنف بين مجموعات انفصالية متنافسة عشرات القتلى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتولى الرئيس بالوكالة مهامه بعد وفاة الرئيس محمد تقي عبد الكريم نتيجة اصابته بوبئة قلبية في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) عن 62 عاما.

وقالت اذاعة مايويت ان الرئيس مسعود اقترح اقامة كونفدرالية لرئيس ينتخب بالاقتراع العام وتشكيل مجلس للجمهورية يضم ممثلين عن كل جزيرة ويضم ارجيل جزر القمر جزيرة القمر الكبرى وموهيلي وانجوان ومايوت.

# الأكبر الى سبنغافورة وجنوب شرق آسيا



حلّق معنا من جدة الى سنغافورة، ثلاثة مرات أسبوعياً على متن طائرتنا الفريدة سيلستار آ ٣٤٠. حيث نوفر لك في مطار شانجي - سنغافورة أكثر من ٢٥٠ رحلة بدون توقف الى أكثر من ١٢ مدينة في جنوب شرق آسيا. علماً بأن طيران سنغافورة هي الشركة الوحيدة التي توفر نظام كريس ورك، الذي يشتمل على أكثر من ٦٠ خياراً للتسليم، في كل مقعد، في كل درجة، بالإضافة طبعاً، الى خدماتها داخل الطائرة التي تتكلم عنها حتى شركات الطيران الأخرى.

طيران سنغافورة  
SINGAPORE AIRLINES

جدة هاتف: ١٧٧٧ ٦٤٤ (٠٢) الرياض هاتف: ٤٦٥٦٧٩١ (٠١) الطيران هاتف: ٨٩٥١٥١٥ (٠٢) <http://www.singaporeair.com>



# الطريق الثالث علاج ناجع لأزمات أميركا اللاتينية

جيسن هزروج

هناك مثل حكيم يردده أنصار حضارة المايا في أميركا اللاتينية يقول: «أية زيادة هي شيء زائد لا لزوم له». هذا المثل يصف بشكل مناسب الجدل الدائر في أميركا اللاتينية حول السياسات الاقتصادية المختلفة. فقد تطلعت في أميركا اللاتينية ما بين أربع تقديرات يصلها بنحو الساعات في هذا المجال.

لا شك أن حال الاقتصاد البرازيلي الراهن عشية أزمة آسيا المالية تُعَدُّ الخيارات المطروحة. فهل يتوجب على البرازيل التخلي بتمنؤج التنمية الاقتصادية، والسماح للسوق بحسب يضبط سيل رأس المال، ومواصلة المخاطرة بالتعرض للتخبط المالي؟ أم أن عليها تبني الحل المالي، بإيجاد صيغة تضبط حركة رؤوس الأموال كوسيلة لجلب الاستقرار الاقتصادي إلى البلاد؟ هل ثمة طريق آخر يمكن للبرازيل ولوجه لتوفير الاستقرار الاقتصادي دون إفراغ المستثمرين الأجانب؟

لقد تبنت الولايات المتحدة منذ بداية الثمانينيات، بعد الحرب العالمية الثانية، سياسات اقتصادية اعتمدت بشكل كبير إقداً من الحماية الاقتصادية المتمثلة بتدخل شديد الحكومة في شؤون الاقتصاد والعمل على تحقيق توازن متوازن للمنتج. ورغم النقد الشديد الذي وجه إلى هذه السياسات بوجه عام، إلا أنها مكنت العديد من الدول الأخرى من التحول إلى التطور الاقتصادي، عبر إنشاء المؤسسات التي دعمت التنمية الاجتماعية والاقتصادية، علاوة على عدم إمكانية إطلاق العديد من البرامج الاقتصادية الحديثة في حال اعتماد مثل تلك التغيرات.

ومع ذلك فإن الأخذ بسياسة الحماية الاقتصادية صار متعسفاً مع الوقت، فقد شرع القومون عليها بالتدخل في العديد من القطاعات، ناهيك من أن الاستمرار في تطبيقها تجاوز بكثير الأمد اللازم له. كما أدت هذه السياسات إلى عجز ضخم في الميزانية، وتضخم اقتصادي هائل، وخضف قيمة العملات، وتدهور التوازن التجاري، وسقط كل ذلك بغير شبح الحرب البرازيلية، والتصارع بين القوتين العظميين، حكومات أميركا اللاتينية التي تبني سياسات تحتل على التوسع في الإنفاق الاجتماعي، لتحليل الضغط من المجموعات اليسارية الموجودة في المنطقة كالمها.

لقد تغيرت أزمة الدين الخارجية المعروفة في دول أميركا اللاتينية في أغسطس (آب) عام 1982، وتميزت تلك الفترة بقرار رؤوس الأموال إلى الخارج، مما ضل من فرص تحقيق التنمية الاقتصادية المطلوبة. وكان حجم الفوائد المترتبة على الدين، ناهيك من الدين نفسه، أكبر من كل تصور. وهربت السانديك المالية بسرعة خارج البلاد، ومع مغادرتها رحلت فرص النمو الاقتصادي أيضاً.

بدأت ثورة اديولوجية اقتصادية بالظهور خلال تلك الفترة العنصرية التي لإحداث تغييرات جوهرية على اقتصاديات المنطقة. ويشير البعض إلى أن هذه التغيرات، التي دعمتها الولايات المتحدة، بالسوق الحرة المفتوحة، وبالشرايع الاقتصادية القائمة على التصدير، وبالخصخصة، وبالحالة كل الضوابط المفروضة على الاقتصاد من قبل الدولة، وطالب الحكومات بتقليل تدخلها في الاقتصاد.

لقد قد تبنى دول أميركا اللاتينية النموذج «النيوليبرالي»، الذي وفر قدر من رؤوس الأموال الأجنبية، خاتيرت دراماتيكية، كان على رأسها التخفيف من عل التضخم الاقتصادي الأسطوري للمنطقة، وبقتصاديات الدول الأخرى. ورغم ما كان يحلوه عمومياً بحلول النصف الأول من الثمانينيات إضافة إلى انفتاح حركة التصدير على وجه الخصوص، ولكن فتح اقتصاديات أميركا اللاتينية للاستيراد، وإجراء عدد من التغيرات الجذرية عليها، حدث بخطى متسارعة وأدرك من الحد، وبدون توفر رؤية واضحة للآليات المطلوبة، حدث ذلك نتيجة لإتباع المنطقة دون تخصيص الأوامر المجمع عليها في واشنطن، وقد أصبح واضحاً للعيان أن تلك المنظمات المالية الدولية وخزائنها الولايات المتحدة هي التي تملأ السياسات الاقتصادية لأميركا اللاتينية، كما أنه ومنذ انتهاء التقييم الشيوعي، تلاشت الضغوط التي كانت تروح تحتها حكومات المنطقة وتدفعها للتوسع في الإنفاق الاجتماعي.

ورغم خسارة الاقتصاد المعول اليوم بعضاً من ديناميته، إلا أن التجارة المعولة وسبيلة رؤوس الأموال مستمرت في التقدم بخطى متسارعة، وهذا ما يجعل أعداداً متزايدة من الناس عاجزة عن اللحاق بذلك الركب المتسارع، وهذا لا يقتصر على الدول النامية بل يصيب أيضاً في حق الدول الصناعية، وهو يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الدول الغنية والفقرية، وبين الأغنياء والفقراء في الدولة الواحدة. وعموماً، كما أنه يعرض الأسواق المالية إلى خطر التخبط بصورة أكثر مما كانت عليه في السابق، وهذا ما يزيد من عدم الثقة في تلك الاقتصاديات.

لقد أطلق هذا كله جدلاً جديداً بين دول الاقتصاديات الصاعدة حول إمكانية وجود طريق مختلف أو «طريق ثالث» لتحقيق الأمن الاقتصادي، وأخرطت أميركا اللاتينية بحماس في هذا البحث الثقافي القلق لمحاولة تحديد دور جديد للحكومة إزاء السوق.

الوضع في البرازيل خير مثال على ذلك الجدل الدائر. فحسب نظرية «النيوليبرالية» الاقتصادية بعد فرض أية ضوابط على حركة رأس المال الحرة في العالم المعول محرمًا لا يجوز الاقتراب منه، حيث أن فرض مثل تلك الضوابط سيقود مبدأ أساسياً في هذه النظرية، وهو مبدأ حرية الحركة للضرائب والخدمات داخل الدولة الواحدة أو بين الدول. ورغم أن قراراً من ضوابط التعامل كان موجوداً باستمرار، إلا أن القصد منها كان عمومياً لإدارة دخول وخروج العملات والتقليل من المخاطر الملازمة للعلاقات الدولية الاقتصادية.

إلا أن التجربة أثبتت فشلها في كل الأماكن التي فرضت فيها مثل تلك الضوابط على رأس المال، خاصة عند فرضها على دول طويلة. علاوة على ذلك، فإن الجهد إلى مثل هذه الضوابط في عالم مفتوح عدم وجودها يقلص من ورود رؤوس الأموال الأجنبية، ويولد ضغوطات على الاقتصاديات المحلية نحو انتاج المزيد.

من المفترض أن الالتزام بضمان «النيوليبرالية» الاقتصادية بتوفير حرية مطلقة لحركة رؤوس الأموال، يمكن أي بلد من الاعتماد على الاستثمار الأجنبي. إلا أن المشكلة في ذلك أن تلك الاستثمارات غالباً ما تكون عرضة للمخاطرة، أو أنها تساهم ببساطة في زيادة الاستهلاك المحلي غير المنتج، وبالتالي فإن عوائد تلك الاستثمارات تبقى محدودة وقليلة النفع للدولة المستثمر فيها. علاوة على ذلك غالباً ما يكون المستثمر غير واع تماماً لآليات الضبط والمراقبة في البلد الذي يستثمر فيه، مما يدفعه لسحب أمواله عند ظهور أية إشارة لشكها. ما يمكن من السابق للآوان التهرب بالتمنؤج «النيوليبرالي» في بعض الوقت الحاضر، وهو نموذج تعطله البرازيل، أو بالتمنؤج الذي يفرض ضوابط على رؤوس الأموال، وتمتلك ماليزيا. واعتباراً من دول الأخرى أحسن طريق يقضي إلى الاستقرار والنمو الاقتصادي للدول النامية، ومع ذلك، ولأنه من خطر التخبط المالي وخطر عدم الثقة اللذين يسمان الاقتصاد المعول اليوم، فإن الحكومات تتمتع بموقف قوي لفعل شيء ما حيال ذلك، وتبقى الحكومات مسؤولة عن التحرك لضمان استقرار الشؤون الاقتصادية الحالية، ولا يخصف الكلام في هذا السياق حكومات الاقتصاديات الصاعدة فحسب، بل حكومات الدول الصناعية أيضاً، التي يلجئ عليها أن لا تجلس متفرجة إزاء عمل المستثمرين الدوليين باقتصاديات الدول الأخرى. ورغم ما يكون السوق الآلة الاقتصادية المصنوعة في اقتصاد ما، إلا أنه رغم ذلك يترك مساحات عديدة مكشوفة، كما يترك العديد من الشقوق التي لا يستطيع أحد معالجتها وتجنبها إلا الحكومات.

وربما يكون الطريق الثالث بتوفير حكومات شديدة وفعالة وقوية ومصادقة على العلاج الناجع لكل المشاكل الاقتصادية لدول أميركا اللاتينية بكل الإمكانيات التي تملكها والتحديات التي تواجهها.

• وزير المالية المكسيكي (1982 - 1985) وسفير في الولايات المتحدة (1995 - 1997)، بالانفاق مع رؤوس الجيش تايمن، خاص به الشرق الأوسط.

# هل تعود الدول العظمى إلى الحرب الباردة؟ وسياسة الاستقطاب؟

عبد الهادي حوالب

القوى العظمى الحليفة عن منافستها، بل وحتى التسير وراءها على كبرى سيرها. فالولايات المتحدة الأميركية لم تحسن السير بسير ضفافها، وإنما نصبت نفسها ركيزاً منفرداً للتدخل حسب تقديرها الخاص ولحياتها بدون مشاورة سابقة مع من يفترض فيهم أن يكونوا حلفاءها وشركاءها الموضوعين.

وانعكس ذلك على صعيد الأمم المتحدة التي أصبحت تعارض فيها الولايات المتحدة دور قائد القطيع لاحتها على تبني سياسة التكونزين كما لو كانت الأمم المتحدة فرعاً تابعاً له. فعارست سلطة النقض تعسف، وولدت في سياساتها، وسخطت على الأمن العام الأسبق التي لم يقبل أن يكون أجبرها المطاع ومنفذ تعاليمها ونجحت في إبعاده عن منصبه. وتصرفت مع العراق بروح الحق، لا بروح مسؤولية القطيع الأكبر وحتى الكبير، وأخيراً، وما تزال، حل معضلة مع الأمم المتحدة حيث وقفت جامدة في موقفها، وأخيراً وجهت ضربتها الأخيرة إليه بدون إذن مجلس الأمن.

كل ذلك عائد منه القوى العظمى التي أصبحت مضطرة إلى التفكير بجدي في شكل التطاول الأمريكي الذي تجاوز حد.

والسوم فكل شيء يؤيد بأن القوى العظمى، سواء منها روسيا الفيدرالية، أو الصين الشيوعية أو دول الاتحاد الأوروبي، وحتى دول جنوب شرق آسيا واليابان، كل هذه القوى التي تتوزع على وسائل سياساتها أخذت تقلل في مقاعدها من الضجر والإام لها قائمه من الولايات المتحدة. وكلها تطرح على نفسها - وأحياناً يطرح رايها العام الداخلي - مشكلة قدر الولايات المتحدة الأميركية بالتزامن العام الدولي بدون تقويض لا من الأمم المتحدة ولا من حلفائها التقليديين إذا نحن استثنينا المملكة المتحدة البريطانية التي فضلت التوجية الاشتراكية للقطب الأمريكي.

في فرنسا تأسست خلية تفكير للنظر في وسائل مناهضة الهيمنة الأميركية ونظام العولمة المفروض على العالم، وروسيا الفيدرالية رفعت الصوت مناهضة على تصرفات الولايات المتحدة في العراق، وهددت بتراجيحها عن تطبيق اتفاقيات التسليح النووي، وأخذت تستغل قوى عظمى لإبرام حلف استراتيجي معها قبلت الهند أبرامه وما تزال الصين تدرس جدوا.

وفي دول الاتحاد الأوروبي - ولا سيما فرنسا - وفي الصين والهند وروسيا توجه أصابع الاتهام إلى الولايات المتحدة بتطبيق أرتولوجيا المعايير، في تدين الفقرة على العراق لأنه انتهك الميثاق الدولية لعدم تعاونها مع الأمم المتحدة، بينما هي تنتهك الشرعية الدولية بشنها الغارة على العراق دون موافقة الأمم المتحدة.

والمباريات أو ما عبر عنه بالإفلاق العالمية الجديدة التي تقدمت بها فرنسا والصين وروسيا إلى الأمم المتحدة في شأن اتهامات لعضلة التفكيك المعاصر، كلها تأتي معاصرة لتوجه الولايات المتحدة الأميركية للتشديد الجامد الذي يرفض كل حل لا حل مواصلة الحصار وتجميد التفكيك.

وكل ذلك يقوم شاهداً على أن القوى العظمى تتوجه جديها لأليات الوجود، والذات، وربما لتكتيل هذه الجهود في حركة جماعية تطفع على الولايات المتحدة الأميركية لتسبيل التلغز وتوسيع في وجهها أبواب الهيمنة.

ومن الآن فإن الولايات المتحدة الأميركية توجد داخل مجلس الأمن في عزلة قاتلة، والأصابع التي تفكر في إيجاد الوسائل لرفع العقوبات عن العراق يتنامى عندها، وهي روسيا الفيدرالية، وفرنسا والصين، وإلى حد ما البرازيل، وناميبيا، وماليزيا، وباتي بعد هذه الدول لولتان آخرين تدايعهما فترة الإطلاق العالمية كما كنا دولاً وحولاً.

ولو فتر مجلس الأمن أن يصوت على قرار إلغاء العقوبات لغوحتها بما لا تتوخى للولايات المتحدة التي تشدد عزلة في المجتمع الدولي يوماً بعد يوم.

تري هل تلخت الدول العظمى في المرحلة التمهيدية لسياسة الاستقطاب والحرب الباردة؟

الحرب الباردة تعبير استعمله لأول مرة الأمير جان ماثويل - ملك البرتغال (1469م - 1520م) - وأطلقه على الصراع الدامي الذي امتد قرناً بين المسلمين في المغرب والكتوليكين والذي تميز بأنه حرب مستندة لا تنتهي إلى صلح أو اتفاقية سلام، وإنما قد تتوقف لتعاود سيرها.

والحرب الباردة في لغة العصر لا تتعد عن مداولها الأصلي هذا، فهي صراع بين القوى العظمى للتسابق على النفوذ واستقطاب أجزاء العالم لإخضاعها للتبعية وتسخيرها لتحقيق طموح القوى في الهيمنة والتفرد بتدبير الشأن الدولي، أنها صراع متواصل خفي لا تعلن فيه حرب ساخنة من طرف على آخر، ولكن الانتصار فيها يحقق لن يكسب رفاهية فوائد الحرب الساخنة من نفوذ ومنافع واستثمارات وخضوع القوى للأقوى.

ولقد عرف قرننا الموعود الحرب الباردة بين القطبين الأمريكي والsovietياتي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث كان التسابق على النفوذ يعني على أقصد بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي لاستقطاب العالم الثالث.

وكان المنظر بعد نهاية تلك الحرب أن تطول فترة التعايش السلمي بين القطبين أكثر، إلا أنها لم تعمر طويلاً إذ ما لبثت الحرب الباردة أن شكلت البديل، وظل العالم يعيشها إلى انهيار الاتحاد السوفياتي بالانفجار الذاتي المجاني للجم.

يمكن القول أن حرب الخليج كانت هي أيضاً حرباً عالمية عظمى وإن لم تعد خارج المنطقة، فقد شاركت فيها خمس وثلاثون دولة وجهت ضربة للعراق أن كل تلك قاتلة فقد كانت موجعة، وأملت عليه شروط الاستسلام لم فرضت عليه وصاية دولية. وكانت في بدايتها ونهايتها تشبه إلى حد كبير الحروب العالمية العظمى التي تنهي بحال يفرض شروطه على الخاسر.

ولا أن القبط الأمريكي هو قائد حملة حرب الخليج، وهو الذي كان يستعرض عضلاته بقوة لا تغالب حتى من لدن حلفائه الذين كانوا يهينون بوسيلة سلاحه الجوي التطور الذي كان بعضه يربح لأول مرة، فإنه تقصص روح القبط الأكبر بل الوحيد، وبخلافه الحرة بالأم فعد من حرب الخليج ليصنع بمقدوره للعالم قفازه الجديد الذي يقام أمام باقيا المتصنمين التي كل حرب عالمية، وهكذا جاء نظام العولمة مرادفاً للامركة، قد القبط الأمريكي على قدر قامته، لا ليس هو إلا النظام الأمريكي التحرري القائم على القيم الأميركية واقتصاد السوق التي طبقته الولايات المتحدة الأميركية فوق كرايتها منذ نشأتها في القرن التاسع عشر.

ولم يسع العالم المنهز بقوة الولايات المتحدة إلا أن يخرط في هذا النظام ويخضع اقتصاده لشروط الاقتصاد الجديد، إذ ما بعد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ونشأ اديولوجيته من يملك أن يعارض أرادة الولايات المتحدة للتفرد بتدبير الشأن الدولي.

وكان الليبرالية الأميركية أثراً على انخراط العالم وانطباعه للسير وراء القبط الأمريكي الواحد، فقد شنت باقيا العالم اليها وريطته بعجلتها، واتخذت من الممارات في شؤون الحرب والسلام ما رجحها تلعب من القائد الذي لا تملك القوى الدولية أن تتنازع في قياته وربانته.

بيد أن ربح عالم اليوم أخذت تجري بما لا تشهده سفن القبط الأمريكي، إذ في هذه - وهذه هي سنة عالم اليوم - أثار التصرف الأمريكي المستند صراحة على العظمى ونهبها إلى مخاطر اسلام قياها على الولايات المتحدة الأميركية.

وحسباً تعود تعقيد الساعه إلى الخلف للاحظنا أن معارسات الولايات المتحدة للسلطة الرجعية التي انتزعتها واستبدت بها كان يقتصر على التصرف بالحكمة، لأنها أرادت سلطة مطلقة لا تراقب نفسها ولا تسمح لغيرها أن يرقبها أو يحد من فعلها.

مكناً كان للولايات المتحدة الأميركية تدخل مباشر في كل نقطة ساخنة في العالم وشجعته على ذلك نجاح تدخلها في الخليج وعجز

بأنفسها من استقرار اقتصادها الذي يحسبه الآن قصاصاً من وشكره وتامل من أحيائها القائمة على تسير على الخطوط نفسها من الصبر والعصاوية، والبقاء، فالتاريخ يجد نفسه من جديد ليخبرنا بقوة وعطاء وجوده الرجال والنساء الذين ينبغي لهم أن يتحسروا من أجل الرجل، وغلباً وسيدوا بكل فخر واعتزاز وتعاود عبادة الله وتوقية الدائم.

## المخدرات سلاح جديد في العلاقات الدولية

من حمدي حسانة حسان

قرنا من قبل عن عقد مؤتمر لمكافحة المخدرات بحضور ثلاثين رئيس دولة في محاولة للتصدي

## سماع الأخبار وصناعتها

من محمد الأمير - قتلند:

ختم أحمد الرمي مقال في «الشرق الأوسط» العدد 734 بتاريخ 1/3/1999، بعنوان «أزمة في عالم جديد»، وهو مقال جيد صناعاً الأخبار مثم عبارة وأية تحريك الشائعات ولكنها عامة أبعدت عن التميز بقصد أو غير قصد، أن الكاتب طرح أو يشير إلى قضية أو يقصد التعميم ليعلن التسليم عامة، أو ربما لا يريد التوجيه من جهة ما، أو الكاتب يترك نظرية خاصة في الكتابة، وبما كان الأسلوب فيها من حدة، من أن يتجسس سؤلية ما يكتب.

ولو نسلح كيف الأمم صنع الأخبار، ومن يصنع الخبر؟ السبب في ذلك الموضوع وتختار الوقت المناسب لتجرحه والأعلام قاصر على نشره حتى أن الموضوع يصعب قضية العالم، وحتى من يتابع بالأعلام هذا، بعد نفسه داعية، لا يعلمه ويشر الأخبار الإيجابي والسلي والأخبار قد يكون موجهاً اقتصادياً، وبينت وكسب الأخبار مساحة واسعة وأغلبتها اقتصادية في عقل الآخرين، حتى أن الإعلام أصبح مرجعاً سياسياً عند أهل السياسة.

## الهولسة (حرب من نوع آخر خلف ستار السياسة الدولية)

وبعد كل ما سبق هل عد هذا المؤتمر العشتان خطراً عيوني العرب؟ وهل لم تتعارض مصالح العرب مع مصالح العرب عند صدور توصيات المؤتمر؟ وهل سول تستغني لقول العظمى عن سلاح المخدرات، وماذا سوف تفعل مع كولومبيا؟ وما مصير غسيل ملبساتها أنواراً؟ إن هذه التساؤلات هي حاجة إلى إجابة، وأن توصيات المؤتمر من غير أن تكون على اعتبارها أكثر من أربعة أشهر.

ما يزيد أن تخلف السياسة ضرورة عقد قمة عربية لمتابعة المخدرات على غرار القمة العربية التي عقدت لمكافحة الإرهاب، بل يعني مصالح العرب غير العرب وإن يحيى شباب العرب سوى قادة أجيالهم كالقائد «الحزبي» على

في العصور من مساهمة وتعتبر للعقل وصحة المساهمة وتلقه وفكره وتعتبره مما يؤدي في النهاية إلى انهياره وتناقصه النجار مجتمعة والمجتمعات بل كل وطنه والحكمة أن التنازل والبرهان من الكتاب والسنة والإجماع والفقهاء والأطباء والعلماء

أخذت بأن المخدرات بيناها جسيمه، وقواعد التسريع الإسلامي تمت على تجميع الخبر وفق ما شأنه المخدرات تلعب معالجتها إلى قوة الإعلام والمربي والفكر والأزواج من المجتمع لم التي السبب بعد ذلك في انهيار الأسرة التي هي الخلية الأولى للمجتمع التي هي تتكون منها

الأطفال وإيماناً بأن التسريع بالمشجعات التي تتكون منها الأطفال وإيماناً بأن التسريع بالمشجعات التي تتكون منها الأطفال وإيماناً بأن التسريع بالمشجعات التي تتكون منها

والتي قد تحتوي على مواد (سيف) وأحياناً قد تحتوي على مواد (سيف) وأحياناً قد تحتوي على مواد (سيف) وأحياناً قد تحتوي على مواد (سيف)

مثل الكوكايين والهيروين وعقاقير مثل الكوكايين والهيروين وعقاقير مثل الكوكايين والهيروين وعقاقير مثل الكوكايين والهيروين وعقاقير

طريق الشرعية الدولية وذلك من خلال السلطات المختصة لديها، فالأمم المتحدة قادرة على محاربة المخدرات بجميع أنواعها إما كان مكان وجودها مساهمة أو أفغانستان أو باكستان أو كولومبيا، معاقلة بزاعة المخدرات، فما الفرق بين المخدرات والسلاح النووي، فكلاًهما الهدف منه واحد، فستغل المخدرات كنوع

تتسبب المخدرات كنوع تتسبب المخدرات كنوع تتسبب المخدرات كنوع تتسبب المخدرات كنوع تتسبب المخدرات كنوع تتسبب المخدرات كنوع تتسبب

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

التي تعدد حالتها تتغير الاستفزاز وتخرجنا عن شعورنا، مثال ذلك يقال أن الأمم المتحدة تخطت كل مباحثات عسكرية مع حكومة أفغانستان للاقتراب إلى رقم محدود للمساعدة المالية مقابل موافقة أفغانستان على وقف زبارة المخدرات حيث أنها أحد مصادر الدخل لشبابها، ليس هذا، بتسبب الاستفزاز فالأمم المتحدة دفعها

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Tel: 0171- 8318181 FAX: 0171 8312310. Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

Printed at: المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م

الطبعة في المملكة العربية السعودية: 1419 هـ / 1998 م



## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية المحدودة

شهام علي حافظ  
محمد علي حافظ

Publishers :

Hisham Ali Hafez

Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير

عبد الرحمن الراشد

Editor-in-Chief :

Abdul Rahman Al-Rashed

نائب رئيس التحرير

محمد العماد

مساعد رئيس التحرير

بكر عويضة - عثمان ميرغني

إبراهيم حيدر

نديم نحاس - إسماعيل حيدر

عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عبد الرحمن الراشد

محمد عبد الله الشيباني

للإعلام العام

للإعلام العام

هشام مصطفى زاهد - بكر كاسال البلخ

للإعلام العام

Managing Director:

Yasser K. El-Debagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

الطبعة الأولى: 1999

الطبعة الثانية: 1999

الطبعة الثالثة: 1999

الطبعة الرابعة: 1999

الطبعة الخامسة: 1999

الطبعة السادسة: 1999

الطبعة السابعة: 1999

الطبعة الثامنة: 1999

الطبعة التاسعة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999

الطبعة العاشرة: 1999



## مختلفان في بلغراد وبغداد لأسباب متناقضة وتناقضات متضاربة

سعيد عطا الله

حالات العداء التي أقصى حالات التحالف هو المصالح التي طالما املت سياسيات الدول، مشرقاً ومغرباً. وقد برزت علاقات بين العاصمتين بسبب الخلاف بالتحديد، على مسرح الأحداث في العراق ويوغوسلافيا، التي سيطرت على الصورة السياسية في العالم هذا العقد لأنها عانت الرجل إلى بركانين قديمين، البلقان والشرق الأوسط.

هاتان النقطتان حدثا من انفعا موسكو وواشنطن نحو بعضهما البعض في تحالف كاد يخطى أوروبا كلها بالنسبة إلى الفريقين. وقد التقت الدولتان في مدريد لترعى معاً الحل السلمي في الشرق الأوسط، بعدما كان التوافق القلبي بينهما في الماضي وحده يكفي لزعة العلاقة الاستراتيجية بين أمريكا وإسرائيل. وكانت موسكو الروسية الخارجية من العصر السوفيياتي في حاجة شديدة إلى مساعدات أميركا في كل الحقول، من أقلام الرصاص إلى صافائح الإيجال الجديدة في الكمبيوتر، لكن انفجار الوضع في البلقان تم في العراق، انقلب لدى روسيا وأميركا معاً هواجس الامبراطورية القديمة، وهي هواجس متضاربة بالتاكيد، ومن السذاجة الاعتقاد أن ضرب الشيشان حتى درجة الإبادة ودعم بلغراد برغم افق ارتكابات ما بعد الحرب وإقامة معسكرات الإعدام والمقابر الجماعية، يمكن أن يتحول إلى حرص مشترك على العشر الأواخر من شهر الصوم. أو أن الولايات المتحدة التي تقف خلفاً عضواً مع باكستان واليونان وتركيا فعلت ذلك بدافع الحرص على الحوار بين الألبان، أو أن الحرب الخفية التي خاضتها في أفغانستان إلى ما بعد سقوط الاتحاد السوفيياتي، كانت حرب مبادئ، فقدمنا حضرة المصلحة تركت أميركا خلفها يتدبرون أمورهم بأنفسهم في كل مكان، من الفلبين إلى إيران إلى التشيلي. ولم تعط الشاه المريض سرياً في مستشفى في نيويورك، بل بحثت في الدليل السياحي وعمرت له في مكان في باناما، التي لا يذهب إليها السياح في الحالات العادية. وما هي إلا الامم المتحدة الآن لتلق أبوابها في انغولا، حيث تخلت أميركا عن حليفها المزعج المستر سافيمبي الذي لم يعرف إلا كيف يتنصر ولا كيف يخسر. وقد تركته الآن يدق راسه في أي جدار يشاء ويتدبر أمره بعدما عاد الكويون ذوو الخبرة القديمة في الماء الانغولي، لتهكم على 250 ألف شهيرة أرق، كما كانوا في الماضي، وقد حكموا استروا بالاعتماد على قائدهم غداً لدى عودته كما اعدم أكبر جنرالاته في أفريقيا في الماضي بدمعة الاستغلال بالتهريب.

إنها المصالح العالمية، تنقل من مكان إلى مكان، ولا بطولة لها، كما تقول المسز أولبريت، ولا ملح وأخذ ولا قواعد موحدة، لقد هزمتنا المسز أولبريت، فهذه أول مرة تنفق معها على شيء، وهذه أول مرة توفقها إلى هذا الحد. والذي يبحث على المبادئ والطوائف والمذاهب في السياسات والصرعات الدولية لن يعثر إطلاقاً على مصباح «ديوجين» أو حقيقة، بل طبعا على مصباح «ألد» الدين وخيالاته الجميلة، بل سوف يعثر على التاريخ بكر فخره منقحاً ومزينا، أو متحفاً ومعدداً في كل مكان. من أفريقيا إلى الصين وكل التصريحات التي راقت أولبريت إلى موسكو لا تعبر عن حقائق الأمور: لا الانقياد منها ولا التوافق، فالنولتين الكيربان مختلفتان حول أمور كثيرة، من علاقة واشنطن المتقدمة بالصين إلى علاقة موسكو المتطورة مع الهند. وليس الخلاف في صربيا والعراق سوى مثال على مقدار ما يمكن الاتفاق عليه أو الاختلاف حوله. ذات مرة خاطب غورباتشوف وفداً من الشيوع الإيرانيين بالقول: كل ما نطلبه هو مساواتنا بالصين. ولم تفعل أميركا ذلك، ليس حتى الآن.

## الكلمة الصادقة إلى سلم السلام

خالد القشطيني

هناك جلبة وضوء في القسم العالمي في الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) أو ما يعرف بين الناس براديو لندن والضوء ههنا ليست في البيت أو الاستقبال أو السماء، وإنما بين موظفيها ومستمعها. إذ كان بعضنا يأسف على الوقت الذي يضيعة في الاستماع إلى الراديو أو التلفزيون، فإن الإذاعة العامة تأسف طوال الوقت على الأموال التي تخصصها لإثارة تلك الأسف في نفوسنا، إذ لا ترضى بضعة أعوام حتى نسمع عن ضجة متبهرها الخزانة العامة في بريطانيا في سعيها لتقليص النفقات المخصصة لبي. بي. سي. ما أن أطل هذا العام، عام 1999، على ضجة الأوساط البريطانية بعزم السلطات على تقليص نشاط بي. بي. سي. بعد مدتها بالأموال اللازمة لوكالة البث البريطانية العالمية في أعمالها. من ذلك الخدمة العالمية، وهي الإذاعة الموجهة للخارج باللغة الإنجليزية والنمط الأجنبية التي تأتي اللغة العربية في طليعتها. وشمل ذلك غلق قسم من أقسامها الخارجية، ما أن كشف جون توماس، مدير إدارة الخدمة الخارجية السابق، النقاب عن ذلك في أوائل هذا الشهر حتى تعالت صرخات الاحتجاج من مصادر شتى، فلرأى لندن كبريات حلوة في نفوس الكثيرين ممن عانوا من الظلم، والسجن والخطف والكثافتورية والاحتلال الأجنبي، ولا سيما الاحتلال النازي الذي خيم على أوروبا طوال الحرب العالمية الثانية، لندن تتألم، لندن تتألم، لندن تتألم (London Calling London Calling London Calling).

كان نداء الأمل بالتحرير والخلال الذي كان سكان أوروبا المحتلة يتطلعون إليه في ذلك الصوت المنبعث من إذاعة بي. بي. سي، يحمل لهم أنباء الجهود المتواصلة لتحرير وتحرير أوروبا مسبقاً بتلك الضربات الثلاث من مسفونية يتهمون الخامسة والتي توافق مع إشارة مورس للإسلامية للإلقاء «انقذوا أنفسكم» (Save ourselves). ولكن كان وراء لندن تتألم، نداءات يومية أخرى بالشفرة لرجال المقاومة وكلاء المخابرات البريطانية وراء خطوط الألمان، كان راديو لندن الوسيلة الوحيدة لإرسال التعليمات لهم بالشفرة عبر البث اليومي المعتاد.

عبر هذه الذكريات والحدثين إلى بطولاتها اكتسب راديو لندن مكانة خاصة في نفوس تلك الجيل من الشبان الذين يعيشون بيننا الآن ويبدون افتقارهم إلى تجارب تلك السنن الحرجة. وفي عالمنا العربي، حيث أعانت الجماهير العربية على سماع الدعايات الباطلة والأكاذيب المضللة من أكثر المحطات المحلية حتى فقوا الثقة بها كليا، راح الناس يبدون رز الراديو إلى محطة لندن ليعرفوا منها الحقيقة والواقع، أو لنقل ما يقرب من حقيقة الأمر والواقع. هكذا يصرح دريد لحام في مسرحية ضيقة تشرب، الكوميدية، يا أخوان ديروا الراديو على لندن حتى تعرف شو حاصل بها الضيقة.

والظاهر أنه حتى حكام الكثير من البلدان العربية لم يتفكروا بما تقوله إذاعاتهم فأصبح الإصفاة اليومية لإذاعة لندن جزءاً من حياتهم اليومية ليعرفوا ماذا يجري في العالم، هكذا قيل عن جمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم وغيرهما. يعود الفضل في ذلك إلى السياسة الحكيمة التي اتبعها بي. بي. سي منذ أول تأسيسها في العشرينيات عندما أكدت على الحيادية والوضوح والهدوء في تقديم أخبارها وتقاريرها وتعليقاتها.

وهذا في الواقع يعود الفضل فيه إلى النفسية والخصبة الإنجليزية التي عرفت تقليداً بحاشي الكتب والمبالغة والتحويل. ولهذا لم ينجح الإيركان في إذاعتهم

## رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

سحر بريطاني

قد ينقلب عليها

الحكومة اليمنية، على خطى السعودية والمصرية والجزائرية والباكستانية من قبلها، تطالب الحكومة البريطانية بتسليم مسؤول مكتب «النصار الشريعة» لمحاكمة بتهمة تدبير أعمال إرهابية على أراضيها. كل هذه الحكومات سعت من قبل رغبة في القبض على من اعتبرتهم مسؤولين عن أعمال عنف وقعت على أراضيها أو كانوا من الحريين على أعمال العنف. وفي تصوري أن الحكومة البريطانية هي التي سيجد غداً في طلب هؤلاء، ولا حقيقتهم في أنحاء العالم عندما تكشف أنها معرضة لأعمال عنف لا تقل خطورة عما حدث في الدول للعبة الأخرى، وحينها سيكون من المستحسن على الحكومة البريطانية أن تقلد الكثير بعد أن يكون هؤلاء قد أسسوا لأنفسهم قواعد تؤمن بنفس المنطق الدموي، وربما تسع الدائرة عليها وتوسع اعتقاداً منها أن مثل هذه العنف متشابهة ما بين لندن ومن بريطانيا ومصلحتها خارج حدودها. هذا ما حدث للحكومة الأمريكية مع المصريين عندما ركضت متبينة الدفاع عن حركات تؤمن بالحق اعتقاداً منها أن مثل هذه الحركات عندما تعطي مساحة من الحرية لتعبر عن نفسها فإنها ستستغل في مبدأ التدمير، وبعد سنوات قليلة من وصول أفواج المصريين للحريين المتشددين أغلب السحر على السحر وأصوبت الولايات المتحدة بأعمال عنف لم تشهد مثلاً من قبل، بعد ذلك خلعت قفازاتها الحربية ونشأت في ملحقهم بنفس الطريقة التي كانت تظن بها الحكومة المصرية على قتل الحكومات البريطانية لم تشهد بعد مشكلة واحدة من هذا القبيل على أرضها، وأن كان ضحايا اليمن هم من البريطانيين السباح الأجواء، ونرجو ألا يأتي اليوم الذي نرى عتفاً في لندن أو برمنجهام أو غيرها وأن يعيش الأعداء تحت سمانها فلا تضطر إلى الغاء وجوبهم، لكن الذي نشهنا أن تكون النتيجة عكس ذلك وأن يتقبل التسامح البريطاني في موجة غضب عارمة وأن يضمر مليون مسلم من أعمال المتشددين. فاسلمسون في بريطانيا واشتهروا بكونهم مسلحين وأقل سجيلاً في العنف من غيرهم ولهذا اكتسبوا رضا الجميع. المشرعون البريطانيون ما لم يضعوا قواعد تفرد بين المعايير للسلم والعنف والمجسدي فإن البريطانيين أنفسهم سينفون التمر، حيث أن الذين يحرضون على العنف في اليمن أو باكستان أو غيرهما سيتسعون غداً إلى التجريش على العنف داخل بريطانيا، أما المعارضون الذين يرفضون دعوات العنف ولهم رأي سياسي آخر فإن لهذا لا يستطيع أن يطالب بريطانيا بما يمارسها مهما كانت أراؤهم متطرفة ومتشددة. الدعوة إلى العنف مثل ممارسته بل هي الجحيم كونهما تؤول إلى أن يلقى القتل.

## الشرق الأوسط

## الكارثة المائية المقبلة

يدور أن الوضع الصحي لجوار العالم ومحيطاته يسير من سيئ إلى أسوأ كما ظهر من جلسات الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لتقدم العلوم التي تعقد جلساتها حالياً في أتلانتا في ولاية كاليفورنيا. والسبب كما يبدو هو ارتفاع درجة حرارة الأرض، وخاصة مساحاتها المائية بما معناه 8. درجة مئوية من العذلات السطحية.

وكان من نتيجة ذلك كله ظهور أنواع جديدة من البكتيريا والفيروسات في المياه التي لم تكن تظهر سابقاً، والتي أخذت تفك بعض وجوه الحياة فيها بشكل سريع وفعل، فضلاً عن تهديدها لصحة البشر. والذي يطالع الصحافة العالمية اليوم، وخاصة الأخبار البيئية منها، يرى أن حالة أخطر الشعب المرجانية الميتة والصفوان المرشمة والياه للبيئة والفيروسات البشرية التي تتسرب من مياه الصرف ومخارج المدن ومخزانات ديرات المياه، من دون أن تتفكر بالتحسين مبداء إلى الملوثة الكيميائية والصناعية وملحقاتها.

لعمري أن الأمر كما يقول جيمس بورتر المتخصص ببراسات البحار والمحيطات في جامعة جورجيا، أن الخطر بدأ يتزايد وبشكل سريع وإننا لنكتشف كل يوم شيئاً جديداً وإننا نجدنا من البكتيريا، ورغم أن العلماء نقوا منذ فترة طويلة ناقوس الخطر حول موت نحو 10 في المئة من الشعب المرجانية على نطاق العالم كله، إلا أنه لم يتخذ حتى الآن إجراءات حاسمة حول الحد من هذا التدهور المتزايد. واستمر الأمر على هذا المنوال، فإن هذه النسبة ستبلغ 30 في المئة في غضون سنوات قليلة، كما يشير بورتر وغيره من العلماء البارزين.

وفي كثير من الحالات فإن المسئول عن ذلك هي الجرائم البشرية بالذات، فضلاً عن الفيروسات والبكتيريا التي تزداد وتتفشى في المياه الدافئة، والتي تتسرب من الشواطئ والأنهار والبحيرات الملوثة بسبب ومنها الشعب المرجانية، التي تشكل أكبر مؤثر عن حالة هذه الحياة، علاوة على أنها، أي هذه الشعب، تشكل رسلاً مثالياً لتكاثر الأسماك وثمار البحر الأخرى.

وقد لاحظ العلماء زيادة في نسبة الأمراض البحرية بمقدار 446 في المائة على طول شواطئ فلوريدا منذ العام 1996. والغريب في الأمر أن كافة مسببات هذه الأمراض هي جديدة على العلماء، والجديد أيضاً، كما لاحظ هؤلاء، أن مستعمرات كاملة من الفيروسات البحرية أخذت تنتقل من منطقة بحرية إلى أخرى حيث تصيب السباحين فيها بمختلف الأمراض، ومنها أمراض خطيرة جداً.

وما يزيد من تفاقم الأوضاع أن حركة الدوج والرياح والتيارات المائية تجعل في نشر هذه الجراثيم على مناطق شاسعة جداً من البحار والمحيطات، فتصيب الأسماك وتقتضي عليها، وهي العرضة أصلاً للتلف بسبب عمليات الصيد المكثفة التي لا تحترم الأساليب الصحية، والتي تلحق ضرراً بالغا بهذه الثروة الغذائية المهمة التي يعتمد عليها قطاع واسع من البشر.

أمر آخر يزيد من وطأة هذه الكارثة التي تسير إليها مسرعين، هو أن ارتفاع درجة حرارة المياه يقضي تدريجياً على الطحالب البحرية التي تعيش في الشعب المرجانية، والتي تشكل أحد الأغذية الرئيسية التي تتغذى عليها الحيوانات البحرية.

بقي القول أن أي مؤثر عالمي يعقد لحماية البيئة البحرية، أو أي قمة تعال لدعم التنوع الحيواني على الأرض، هي مشكلة قمة ريو دي جانيرو عام 1992، من شأنها أن تمنع مشكلة موت البحار والمحيطات على رأس قائمة الأولويات، ولا فإن السنوات القليلة المقبلة ستكون حاسمة على كافة الأصعدة، ألقا أخفها، أجناس مهمة من الأسماك والحيوانات والنباتات البحرية من وجه الأرض.

## نديم نحاس



## ثمن الإنسان

## تباين المعايير

يوسف بن عبد الرحمن الذكي

قد يتذكر الكثيرون حادثة سقوط طائرة التي دبليو إيه TWA في رحلتها رقم 800 من نيويورك إلى باريس قبل حوالي عامين والتي ربما تصاحب مسجلاً لمدخلات تقييم ثمن الإنسان... كانت تكاليف انتشار الضحايا وما نجم عن انفجار الطائرة من بقايا الأعلى في تاريخ حوادث الطائرات على الإطلاق... ربما للدواعي التي أسهبت في احتمال عمل إرهابي تارخج بين قتيلة موقوتة وصاروخ بحري... المهم أنه بعد تكاليف ملاحظة وجهه مضمرة وشهور طويلة من بحوث اقتضت انتشار جميع أجزاء الطائرة من أعماق المحيط وإعادة تجميعها وتركيبها ثم التوصل بنسبة عالية من التأكيد أن سبب الانفجار كان تجمع غازات الوقود السريعة الاشتعال في الخزان الرئيسي شبه الفارغ قبل الإقلاع تحت قمرة الركاب وتشغيل جهاز التكيف الموجود تحت الخزان لمدة ساعتين على أرضية المطار لتأخر الطائرة عن موعد اقلاعها وبالتالي ارتفاع حرارتها إلى درجة عالية قد تكون السبب في انفجار الخزان المتكثف في خزان الوقود بعد انفجار الضغط الجوي عند وصول الطائرة إلى ارتفاع 13000 قدم بعيد اقلاعها... أوصت وكالة الطيران الحكومية الأمريكية (الجهة الرسمية الرافعة لشروط سلامة الطيران) جميع شركات صنع الطائرات بتغيير موقع أجهزة التكيف بعيداً عن خزانات الوقود... كما أوصت جميع شركات الطيران الأمريكية بأجراء فحص دوري على الأسلاك المحيطة والمعدة في الخزانات لاحتمال اختراق أغلفتها العازلة بالوقود وبالتالي حدوث شرارة قد تكون سبباً آخر لاشتعال الغازات... رفضت الشركات المصنعة... ورفضت شركات الطيران العمل بذلك التوصيات... السبب...

أجرت الشركات المصنعة حساباتها فوجدت أن تكاليف تغيير موقع أجهزة التكيف لمئات الطائرات المبيعة والتي لا تزال في الخدمة تزيد عن 20 مليون دولار... أحصائيات حوادث تحويضات ضحايا ذلك الحادث بالذات 2,75 مليون دولار للفرار (معظمهم من الجنسية الأمريكية والأوروبية) وبالتالي إذا ما خصم من التكاليف المبلغ الذي ستتكلف به شركات التأمين فإن التضحية بحياة مئات البشر بين حين وآخر أقل تكلفة من تكاليف تصحيح الخلل في التصميم... لا يقدر ثمن قيمة حياة إنسان (وخاصة إن كان الابن الوحيد لعائلة كما كان رقيب بين القيمة الإنسانية والقيمة المادية لثمن الإنسان... ولكن ذلك مثال واقعي... تكاليف تعويض ضحايا ركاب الطائرة الإيرانية التي أسقطت فوق مياه الخليج بصاروخ أمريكي بسبب خطأ بشري لم يتجاوز 200 ألف دولار للفرار (إن لم تكن التذكيرة)... تفاوت آخر شاسع بتقدير ثمن الإنسان... هو يجعله راجع إلى تباين المعايير على أسس عرقية وجغرافية بحتة.

رضيع أمريكي يموت بسبب إهمال غير مقصود من جليلة أطفال بريطانية أثرت حوله ضجة اعلامية عبرت المحيط الفاصل بين تكتل الوسط الاعلامي خلف كل من الجنسيتين الأمريكية والبريطانية، فإذا ما أضفنا تكاليف المحاكمة والتعويضات وقورث حياة طفل أمريكي واحد بحياة خمسة آلاف طفل يموتون شهرياً نتيجة حصار اقتصادي يقف الدواء والغذاء (المثال بهدف التقييم بعيداً عن الانحيازات القومية والدينية أو تعمد آثارة المشاعر) لرأينا اليون الشاسع في ثمن الإنسان... بمعايير سياسية بحتة.

ملين دولار أو ما يقرب كان تعويض ضحية جريمة كان القاتل والمقتول فيها من أعراق أوروبية فيما لا يزيد التعويض عن عشر ذلك المبلغ إن كانت الضحية من أعراق أسيوية أو بلدان ثالثة ذلك إن بلغت النية... فمن حياة الإنسان متفاوتة القيمة بين بلد وآخر... رغم أن حياة الضحايا لا تقدر بثمن بالنسبة لعائلاتهم مهما كانت أعرافهم... ولكن المعايير قد تتفاوت لأسباب اقتصادية وعلاقات دولية تحدد معايير ثمن الإنسان...

بلدان أخرى يضحي فيها بحياة ملايين البشر في حروب عرقية أو لأجناد شخصية مرضية فيما تشمل بلدان أخرى ملايين الدولارات لا لحماية حياة أفراد شعبيلا بل لاستعادة رفاهتهم... لا ويل قد تجد الخراف من يدافع عن حقها في الحياة في بعض البلدان أكثر مما يجد البشر (الضحية الإعلامية التي أثارها المظلة الفرنسية الغائرة المفتحة والنجومية بريجت باردو حول قيام المسلمين بنبح اضاحي عيد الاضحى فيما المطاعم الفرنسية تفض بلحوم الخراف والبقر والخيل...) فهل من المبالغة القول أن تحديد ثمن حياة الإنسان في كثير من الأحوال يقيم بموجب معايير حيوانية؟

المفارقة المستغربة أن تبلغ التعويضات لا عن حياة بل عن عاهات نتيجة حوادث عادية في احكام بعض المحاكم الأمريكية ما يفوق مجموع التعويض عن عشرات... إن لم يكن مئات من ضحايا طائرة أسيوية... فلا عجب أن بلغت قيمة التاميمات على حيال صوت مغنية سوبرانو أو اقدم لاعبة سلة أمريكية عشرات الملايين من الدولارات... ولا يستغرب البعض نوعية الأسئلة التي قد يطرأ لأجابه غلباً أن رغب في التامين على الحياة... فالسؤال والأمرض وقوع الفعل المتوقعة ولكن السؤال عن الجنسية وخاصة من شركات التأمين العالية قد يكون مبرراً إن تأمل قليلاً في المعايير العرقية والجغرافية... أما المعايير الفنية فقد تبرز كل ما سبق من معايير...

فقد لا توارى في بعض الأحيان المساعدات الإنسانية للضحايا البشرية الناجمة عن كوارث سياسية أو طبيعية قيمة التاميم على النصف السفلي من جسد راقصة شرقية!!

حتى هذه اللحظة لا يزال

قد يتساءل المرء: كيف يمكن لشخص معقد، مريض، تنهشه الأوجاع الداخلية أن يصبح أكبر شخصية في عصره؟ كيف يمكن لشخص، كمارتن لوثر، بفعلة تازماته المتفارقة أكثر من مرة إلى هافية أن يصبح البطل المنقذ للناحية؟ كيف يمكن له، بقدره قاصر، أن يقلب الأمور عاليها سافلها فيحول الأسود إلى أبيض...

هذه الأسئلة طالما شغلت مفكري أوروبا ومؤرخيها، ومحلليها النفسانيين طيلة القرون الأربعة الماضية، وهذه النقطة هي التي تشكل جانبية شخصية لوثر أو حادثاتها، إذا جاز التعبير.

لكن تصاعيد التاريخ عجزت عن أن تشيع هذه الشخصية الفذة فبقيت صامدة تحدى الزمن وتشرف - من عل - على التاريخ، كنا ننسجّل ان الشخصية العظيمة هي تلك التي تولد قوية وتظل قوية على طول الخط كذا تشكيل انه لا يمكن أن يصيبها الوهن أو الضعف في أي لحظة من اللحظات.

بالعصر تماماً، إذا بنا فلجأنا بشخصية مشهورة، قلقة، تئن تحت وطأة امراضها الداخلية المزمنة. ولكن لا تمكن هنا بالخصيص عظمة لوثر؛ فلو كان لوثر منذ البداية قويا، صحيحا، ناجحا، لما كان له فضل كبير في نجاحه في التغلب على نفسه في انه انتقل من النقيض إلى النقيض، عظمته تكمن في انه خاض المعركة الداخلية مع نفسه على المكنوف، بون أي مواربة أو مساوغة، وعلى الرغم من أن خصومه استغلوا هذه النقطة ضده في حياته، بل وبعد مماته، إلا انه رفض أن ينكرها أو يخفيها.

كاتب سعودي

مارتن لوثر كينغ.. لم ترفع عنه فتوى التكفير التي أطلقها البابا ضده حتى الآن

## عندما ينتصر الإنسان على نفسه يستطيع الانتصار على الآخرين

هاشم صالح

غفور رحيم لا يريد بي إلا الخير، وسوف يغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر بمجرد أن يؤمن به وأضع نفسي بين يديه، وأن فلأيمان هو الأساس، وإذا كان يعمل لغيره فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون...

هنا يكمن الاكتشاف اللاهوتي الكبير لمارتن لوثر، وسوف تكون له انعكاسات هائلة ليس فقط بالنسبة له شخصياً، وإنما بالنسبة للمسيحية الأوروبية ككل.

هذا هو الانقلاب اللاهوتي الكبير الذي أحدثه مارتن لوثر، والذي ترتب عليه كل الانقلابات اللاحقة من أخلاقية، وروحية واجتماعية وسياسية، بل وحتى الاقتصادية، فالتأخر في العالم أصبح حالاً مسلماً، وتحقق الإنسان لذاته على هذه الأرض، أصبح ممراً، ولم يعد الإنسان خائفاً مرغوباً، يعيش والنزب يتسلل كامله، وكأنه يخشى حتى من ظله، هذه هي الهبة التي قسمها لوثر للمسيحيين في عصره، وكأولاً أيضاً قلقين مثله، وخائفين من أرواحهم، ينبغي ألا ننسى نحن نعيش في العصور الوسطى حيث كان العالم الآخر أكثر أهمية، بل وواقعية، من هذا العالم، ولولا أن اكتشاف لوثر كان يلي مطالبهم العميقة، ما انتشر الإصلاح الديني، انتشار النار في الهشيم، هنا يتقاطع الخاص بالعام كما نذكر أكثر من مرة، وهذا يتلاقى خلاص لوثر مع خلاص شعبه والبشرية الأوروبية بأسرها، هكذا راح لوثر ينهض لكي يقوم أعوجاج المسيحية، وينفخ الروح في الأمة الألمانية.

كاتب سوري مقيم في باريس

والإنسان البار بالإيمان يحيا، ثم على المقطع التالي من الزمير بعد ذلك خلاص، بعد ذلك حرنري، وكان يرتجف رعباً عندما يقرأ هذه المقاطع، وقد قسراًها آلاف المرات دون أن يتوصل إلى معناها الحقيقي، أو قل أن معناها الشائع كان يرعبه، كان يعتقد أن عدالة الله التي يتحدث عنها بولس هي قصاصه وعقابه يوم الحساب، وبالتالي فلا مفر منها ولا نجاة، ذلك أنه مهما فعل، ومهما تهجد وصلى وصام فإنه سيظل مقصراً أو مذنباً ولن ينال مرضاة الله، كان يعتقد أن عدالة الله تشبه عدالة البشر على هذه الأرض، أي لها ميزان، كفة للحسنات، وكفة للسلبات.

وكيف يمكن أن تتقلب الكفة الأولى على الثانية والإنسان مذنب بطبعه، وميال إلى الشبهات بطبعه، وناقص بطبعه، لا لا يمكن أن ينجو بروحه في ظل هذه الحاسنة الصارمة حتى لو كان اتقى الاتقاء، تقول ذلك وبخاصة أن صورة الله في العصور الوسطى كانت كالحة، مرعبة، متجهمه، ويقال بأن لوثر كان يرتجف رعباً عندما يرى صورة المسيح ملقعة في مكان ما، فقد كان يرى فيه قاضياً صارماً لا يرحم، وكان يعتقد أنه لن يحظى برضاه مهما فعل، وفتحة بعت في ذهنه الفكرة القائلة: وما الذي يحصل إذا كانت عدالة الله التي يتحدث عنها الإنجيل ليست هي عدالة البشر؟ فربما كانت من جنس آخر مختلف تماماً، فقله غني عن صلواتي وصياحي، وركوعي وسجودتي وإذا شاء فليكنه يستطيع أن يمنحني العفو والمغفرة بشكل مجاني ودون أي مقابل، من أنا حتى أسأله الله على خلاصتي ونجاتي؟ لا، أنه

الثورة اللوثرية، قلنا سابقاً بأن مشكلة لوثر كانت تتمثل بكلفة واحدة: تبرير الذات، فالأحاسيس بالنزب كان يلاحقه باستمرار والشوف من عقاب الله في الدار الآخرة كان ينغص عليه عيشه وكان يعتقد أنه هالك لا محالة، وإن روحه لن تنجو من عذاب النار مهما حاول، ومهما فعل، أنه مدان سلفاً، وبالتالي فلم يكن بهذا له بال، ولم يكن يستقر على حال، وكان القلق ينهشه ويغصض شخصه.

وعندما توصل إلى الحل بعد أن أوشك على اليأس المطبق لم يكن يصدق عينيه، لم يكن يصدق أنه يوجد حل لشكته في حجم مشكلته، في شراسة وعقم مشكلته، لقد انحلت عقدة لوثر، وبانحلالها انحلت عقدة التاريخ، من يستطيع أن يتصور فرقة لوثر عندها؟ من يستطيع أن يصف أحاسيسه ومشاعره في تلك اللحظة بالذات لحظة التحرير الداخلي؟ في الحياة هناك لحظات جميلة بدون شك: التحسين الحب مثلاً، خصوصاً إذا ما استرجح فيه الجسدي بالروح، أو لحظة النجاة في الاسترخاء في الخاضب أو لحظة النجاة في الحسية وتحصيل الأحوال... الخ، ولكن هناك لحظة واحدة من جنس آخر، لحظة تغير مجرى التاريخ، من هذه اللحظات النادرة التي لا يعود بها الزمان إلا قليلاً، تلك اللحظة التي عاشها مارتن لوثر في برج كنيسة وينتبرج، ولم ينسها طيلة حياته كلها، أنها لحظة الولادة الثانية التي لا تكرر لحظة من الولادة الأولى، إن لم تزد.

الناس جميعاً يولدون مرة واحدة في حياتهم، وحدهم العبقري يولد مرتين: المرة الأولى عندما يخرج من بطن أمه، والمرة الثانية عندما تتكشف له حقيقة، لكن متى حصلت تلك اللحظة؟ لا أحد يعرف بالضبط أنها تنوع ما بين عاشر 1513 و 1514.

لوثر كان يخطئ كثيراً في تلك الفترة في أن يرى صغيرة واقعة في الجانب الشرقي من برج كنيسة وينتبرج، ومن المعلوم أنه كان استأذناً لمدة اللاهوت وتناول الكتاب المقدس في جامعة هذه المدينة، وكان يلف ويدور مراراً وتكراراً حول تفسير كلام بولس في رسالته إلى أهل رومية، وتسمير بصره بالتحديد على المقطع التالي: «في الإنجيل تتجلى عدالة الله،

عساة البسمن الكاثوليك يستخدونها للنيل منه فيقولون بأنه كان مريضاً، أو مازوماً، أو مهوساً أو عصبياً... لكن شخصاً في حجم لوثر ينتزع لقيادة التاريخ ويعرض نفسه للخطر الأعظم يمكنه أن يكون لشخصاً طبيعياً، لكنه لم ينجح منها، بل وراح يعترف بها على رؤوس الأشهاد ويعتبرها مفخرة، إن مفخرته تكمن في ذلك الثمن الباهظ الذي دفعه لكي يتوصل إلى حقيقته، فلوثر انتصر في نهاية المطاف على نفسه وأصبح أكبر قوة في ألمانيا: قوة لا تخاف ولا ترد، ذلك أن من ينتصر على نفسه بعد صراع ضار يستطيع أن يتصمر على الآخرين، ومعركة الخارج لا يمكن أن تحسم إلا بعد حسم معركة الداخل.

تجنيب تلك الصفحات التي كتبها الأب أيف كوتغار عن «قلق لوثر، في مليئة بروح التفهم والتعاطف على الرغم من أن كوتغار،

أستوليكي وليس بروستانتياً، لقد استطاع أن يخلق عالماً، وأن يرتفع فوق العصبية الطائفية، أو الحزائنية الخبيثة، تقول ذلك ونحن نعلم أن الكاثوليك ظلموا لوثر طيلة عدة قرون، بل وحتى الآن لم ترفع عنه فتوى التكفير التي أطلقها البابا ضده في الثالث الأول من القرن السادس عشر.

يقول هذا اللاهوتي المجدد بأن الاكتشاف الكبير الذي توصل إليه لوثر كان مرتبطاً بتجربته الشخصية أو أزمة الداخلية، ولكن هذا لا يعني أننا نخزل عقيدته في مجرد أزمة مرضية، لا ريب في أنه كان مصاباً بعصب ثقل في شبابه، بل واستمر حتى نهاية حياته يشهد فترات متقطعة من الاكتئاب النفسي والتلق الأسود الفاض، هذا يعني أنه حتى بعد أن جاءه النور وانفجرت أساور نفسه ظل يشهد بعض هذه الأزمات التي قد تطول أو تقصر، ولكن إذا لم ينهه من أن يقوم بواجبه، من أن يؤدي مهمته، والرسالة التي بعث من أجلها.

عرف أنه يدعو لقيادة معركة سوف تهيئ لها أوصال المسيحية الأوروبية من أقصاها إلى أقصاها، وبقدر ما كانت معركته الداخلية مع نفسه عنيفة ومستمرة، راحته معركته الخارجية مع أعداء التغيير والحقيقة تتخذ أبعاداً شرسة وضارية، وهكذا انتقلنا من معركة الداخل إلى معركة الخارج، من الخاص إلى العام، لقد استطاع لوثر أن يكتسح نقطة التماس بين الخاص والعام، أي تلك الحلقة الضائعة أو المفقودة التي يبحث عنها الجميع دون أن يجدها، وبدءاً من تلك اللحظة أصبح مسؤولاً عن تشخيص مرض العصر وعن إيجاد علاج له.

لكن من يعرف ماذا كان يحصل في داخله عندما كان يخطئ بنفسه، أي في محيطه الداخلي، فيعقب ذات البسمن وذات الشمال، ويغوم ويقعد، ويغري ويؤيد، ثم ينظر أرضاً حتى لا يراه من جس من جنون؟ وعندما كان يغوص في أعماق أعماقه، أو ينزل إلى الطبقات السفلية الجيولوجية للذات الباطنية، هل كان مضموناً أن يخرج سالماً معافى إلى السطح؟ من يعرف حجم الثمن الذي دفعه هذا الرجل قبل أن ينفسجس بالحقيقة، أي بالحل المرتقب منذ عشرات السنين؟

بما أن أزمة لوثر كانت عبيقة، فقد كان يلزمه حل جذري لا يقل عمقا عن أزمة، وهذا الحل يتلخص بكميتين اثنتين: الإيمان أولاً، أو الإيمان وحده، وقد يستغرب المرء: كيف يمكن لأزمة يمثل هذه الكلفة والخطورة، أن تحل بكلمة واحدة، أو بكلمتين اثنتين: أما كان من الأسهل عليه أن يؤمن منذ البداية وبريختنا من هذه المشكلة فـلاً يمر بكل هذه المخاضات والألام، والواقع أن الأمر ليس يمثل هذه البساطة، كيف توصل لوثر إلى هذا الإيمان الجديد، أقصد الإيمان الشخصي أو الذاتي الذي يختلف عن إيمان العصور الوسطى، وكيف، إذ توصل إليه، حل ليس فقط مشكلة الشخصية وإنما أيضاً مشكلة المسيحية الأوروبية بأسرها: هذا هو السؤال الذي ينبغي أن نتوقف عنده الآن لكي نفهم جوهر

## هواشٍ البحث

1- كتاب الأب أيف كوتغار المشير إليه من خلال Yves Congar: Martin Luther, sa foi, sa re-forme Cerf, Paris, 1983

مارتن لوثر، إيمانه، وإصلاحه، مارس، 1983. لابل فان جوفن الاب كوتغار ليس هو مرفق جميع الكاثوليك من لوثر، فالجناح المتصحب أو التزم الكاثوليك ما يزال يلتمه حتى هذه الساعة، ويضمته زبدياً شهيراً، بل يرى فيه السؤل الأول عن انقسام كنيسة المسيحية في الغرب الأوروبي وبالتالي علم يفر له فلة تلك حتى الآن.

ولكن هؤلاء الأخوان المسيحيين التشديدين يسيرون أنه هو الذي انقذ المسيحية بعد أن تعوترت إلى أدنى ستوى روحياً وأخلاقياً واجتماعياً، ولكن كل من حملت تلك اللوحة ضربة واحدة لم ينتبرج، بمعنى آخر مل جاء، الكلف كاتسيرة الصاعدة، أم على مراحل مختلف الأوزن حول هذه النقطة وأن كنت أميل شخصياً، إلى أن اكتشاف هذه الحقيقة، لا هو حصل دفعة واحدة لربما أنه في أراضه إذا ما كانت مقسمة منذ سنوات انكشاف حقيقته لك دفعة واحدة، ويخاضه إذا ما كانت مقسمة منذ سنوات طويلة، ما أصعب مواجهه الذات، وما أصعب مواجهة الحقيقة الداخلية التي تتجلى عنها الوجه بكل سبيل وسيل!

بسم الله الرحمن الرحيم

« وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون »  
صدق الله العظيم

يتقدم جميع منسوبي

شركة سالكو

وشركة المدارات السعودية

بأحر التعازي القلبية

لسعادة المدير العام

المهندس عبدالرحمن إبراهيم كريديه

وجميع آل كريدديه

وأقربائهم وأنسيائهم

بوفاة أخيه الغفور له بإذن الله

الحاج سليم إبراهيم كريدديه

ويشاركونهم أحزانهم في هذا المصاب العجل

تعهد الله التقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

والهم ذوويه الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا إليه راجعون »



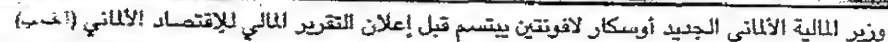
## هذا الأسبوع في «الليدي»

### مجلة الأسرة العربية









ثاني: «الشرق الأوسط»

**دبي: الشرق الأوسط**

أعلنت شركة الشريم وشركاء السعودية إحدى أكبر شركات العمالة في مجال الطباعة والتعبئة عن خطط لتأسيس مصنع في عجمان بإمارات العربية المتحدة، وقال خير بن محمد النجدي الإداري لمصنع الشريم وشركاء في النمام في هذا المصنع سيكون مشروعاً مستمداً مع شركة ترانسفيراست وتزينز البرينغ وكوبلدا في دول مجلس التعاون الخليجي وتبلغ تكلفة الاجمالية ١٥٠ مليون ريال سعودي، وتوقع شركة الشريم التي تقوم بتصنيع الواح الديفي في، سي، المضغوطة والمائيلد الحظرة والمائخ المائيلة ان المصنع الجديد سوف يحسن منطقة دول مجلس التعاون الخليجي ويرفع من حصة الشركة في هذا السوق.

وأضاف بن النجدي المصنع الجديد سوف يركز على انتاج الواح الديفي في، سي، المضغوطة والمصالحات المستخدمة في التنجبات الغذائية. وأوضح ان الشركة تتوقع بحلول عام 2010 نمو سوق المنتجات البلاستيكية والتخلف بنسبة ٢٠ في المئة على الاستهلاك اذ يتعدى احتياجات السوق.

ونذكر أن أنصع سيعمل عن المشروع الجديد خلال مشاركته في معرض تكنولوجيا التعبئة والتغليف والصناعات البلاستيكية 99 الذي يعقد في الفترة من 7 - 10 فبراير (شباط) المقبل في مركز دبي التجاري العالمي.

وأضاف بنر كما أننا سنستخدم المعرض في طرح العديد من المنتجات الجديدة حيث بعد المعرض هو الوسيلة المناسبة لاتقاء بالمشركين التجاريين والعلماء والخبراء على الكيفية لمثل المنتجات.

ملحقاً خلال الأشهر المقبلة  
نتيجة لتطوّر العملية الأمنية  
«الوورية». مشيراً إلى أن حجم  
هجمات الزعم التي قد تستخرج  
من مناجم الذهب الجبلية في  
أسوان والصعيد الجبلية قد تزداد  
سواء أدى 30 طنّاً سنوياً وهذا من  
شأنه أن يساهم في عملية  
تكفيس الأسرار والمطلب  
المسؤولين في الحكومة المصرية  
لا تصوروا ذلك الاتّاج في شكل  
ذهب خام بل يجب أن يكون في  
شكل سبائك ومشغولات ذهبية  
تتواءم مع الاتّاق العامة لتحقيق  
الهدف المطلوب وتشغيل العمالة  
المصرية، مشيراً إلى أن تخفيض  
الرسوم الجمركية على الذهب  
الخام المستورد من 20 إلى 2 في  
المائة قد ساعد على زيادة حصة  
الدولة من الرسوم الجمركية على  
من عمليات التهريب التي  
استفادت من هذا المورد.

خفيض الرسوم الجمركية على  
الشحنات الخفيفة المستوردة من  
مكثي للصناع المصريين للإطلاع  
عليها ومحاكاة الصناعة وتلبية  
للأفواج العاملة من خلال المشاركة  
في الأسواق والمعارض التي تنظم  
في مختلف أقسام العام كما  
يجري. حالياً، تخفيض الضرائب  
على الأرباح التجارية والصناعية  
في هذا المجال تتمثل في  
على المائة 50 من المائة وإيضاً إعفاء  
الجوائز التي توزع في المعارض  
التي تنظم لترويج وتسليط هذا  
المنتج. رفقاً، أن  
الصناعات والاستثمارية تستغل في  
الحال التعامل بالبيع من البنوك  
في الغالبية في الخارج حيث يمثل  
منهذب أحد ضمانات القروض التي  
تحصل عليها هذه البنوك لا  
إقراضه على قروض التخيل لا  
تعدى 1 في المائة بينما عائد  
القرض 10 في المائة.

القاهرة: الشرق الأوسط

وضعت الحكومة المصرية خطة جديدة لتحرير حالة الركود الكفاسي في أسواق الذهب بعد ان هورت أسعاره بنسبة أكثر من 40 في المائة خلال عام تقريبا.

وتتضمن في هذه الخطة 4 اثار مصرية هي المالة التجارية والتموين والسباحة والصناعة وأعدادات الصناعات المصرية ويصل حجم تجارة الذهب مصر أكثر من 1.5 مليار جنيه تستوعب بين مليون عامل وتاجر صاحب ورشة.

وتأتي الخطة بعد الانخفاض الكبير في أسعار الذهب التي اريك سوق المصري وجعل انظار المصريين تتجه بعيدا عن الذهب، في السلسلة التي لم يكن يخلو اي مصرى من خزائنها واتجهوا نحو شراء الاسهم والسندات.

وتقول سيمحاج نبيل مفتلة  
المجلس العالمي للذهب في مصر،  
إن المجلس سيشارك بشكل فعال  
في الخطة التي وضعتها الحكومة  
المصرية لتحريك أسواق الذهب،  
مؤيدة أن حركة الانخفاض العالمية  
نتيجة أزمة دول جنوب شرق آسيا  
ولجوء كل من روسيا وسويسرا  
واستراليا وبعض الدول في  
أمريكا اللاتينية إلى طرح كميات  
كبيرة من احتياطاتها من الذهب  
في الأسواق العالمية للبيع.  
وفي هذا الصدد يقول  
مفتلة القصبي:  
«جوهرات بخان الخليلي: إن حالة

ويخصص خطة وزارة للصناعة وإسماها ص.ح.ك. يقول المهندس رفيع عباس سكرتير عام اتحاد الصناعات في إنشاء مدرسة لإعداد الكوادر الفنية في مجال تجارة وتصنيع الذهب وتوفير كل الملبات من استخراج الذهب لتعزف حركة السوق والعمل على تحسين هذه الصناعة من خلال الاتصال بالمصانع الأجنبية في الخارج والإطلاع على المويلات المتلفة وكذا إنشاء منطقة صناعية للذهب بجوار المتحف الجديد في منطقة 6 أكتوبر على مساحة 200 ألف بحدب بنهني من

وتطلعت الخطة إلى وضعها  
لصناد الصناعات المصرية (شعبة)  
تجارة الذهب، وفقاً لما ذكره نبيل  
عبد ريس، رئيس الشعبة، على أن  
تسريبه للصناعات والرسوم  
جمركية على الذهب وإتشاء  
مركزة متخصصة لتسويق الذهب  
في الخارج بالإضافة إلى استيراد  
الكابيكات الحديدية وتسهيلاً  
لجراعات دخولها إلى مصر  
يمكن أن تساهم الصناعة المصرية  
في تلأواق العالمية واحتياجات  
السوق.

وأضاف رئيس الشعبة، أن  
وزارة المالية المصرية تدرس

نوع: «الشرق الأوسط»

لرياضة : والشجرة الأوسط

الاقتصادية على الصعيد المحلي والعالمي، وذلك في مطلع شهر فبراير (شباط) المقبل، ويشارك في تنظيمها كل من الدكتور مناجد المنيف الخضير الاقتصادي والاستشاري بمزاولة البترول والثروة المعدنية في السعودية، وافي يدمرمان الخبير المالي بالبنك السعودي الأميري والمقيم بالرياض.

ومن المخطط أن يقدم الخبيران طرقا جديدا في كيفية وآليات التعامل مع العملة الوطنية الموحدة التي تلتدث حين التطبيق الفعلي في عملية التعامل التجاري، ومن مطلع العام الحالي إلى جانب رصد أبرز الدعايات المحتملة للتعامل بهذه العملة عالميا ومحليا.

وقد وُجِدت غرفة الرياض من جانبها الدعوة إلى رجال الأعمال ومسؤولي القطاع الخاص بالانطلاق المشاركة في هذه المحاضرة، من بعد فرصة لاجابة عن العديد من التساؤلات المتارة حيل موضوع العملة، فحديقة من الأعمال.

بلغت وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية  
وزارات والجهات الحكومية باكثبات استخدام  
العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) في اواخر النصف  
الاعتمادات المستدقة الى جانب العملات العالمية  
الاخرى.

واقامت الوزارة في البيان الذي وزعته امس الاول  
مؤسسة النقد العربي السعودي قامت منذ  
بدء التعامل بالعملية الجديدة في الاول من شهر  
نراير (كانون الثاني) الجاري باتخاذ الاجراءات  
اللازمة لتطبيق تعاقبات التعامل بها، مع ابراج  
معرضها ضمن فترة استعمال العملات المشهورة  
التي تصورها المؤسسة للبنوك والمؤسسات  
المالية.

من جانب اخر فتنظم العرفة التجارية الصناعية  
ان يندمج حركات التاج والتمويل في ايامه وتتميز

## رئيس ديوان الخدمة المدنية في الكويت: الحكومة تتعامل مع مشكلة البطالة بحجمها الحقيقي

ببؤلة الكويت قد اعد استراتيجية  
البؤلة للتنمية الادارية حتى عام  
2000. تشمل طرحا لمفاهيم جديدة  
للوظيفة العامة ومنهجية للقوى  
البشرية تهدف في مضمونها الى  
تنمية الموارد البشرية، ورفع  
مستوى انتاجيتها، وتشتمل على  
عدة محاور من بينها محور  
التوظيف والعمالة، والذى يهدف

مشيرا الى انه تم تشكيل العديد من اللجان الوزارية على مستوى اجتماعات المجلس المختلفة، وقد صرحت عنيا اجراءات وآليات متعددة.

الرياض: الشرق الأوسط،  
أكد رئيس ديوان الخدمة  
المنية في دولة الكويت عبد  
العزيز الزين ان موضوع توظيف  
العائلة الوطنية وتسهيل تنقلها  
بين الدول الأعضاء حظي  
بالاهتمام الشديد من جانب  
الخدمة العامة في دولة الكويت.

الماضي، التنبؤ، الأوستن

ليس مجرد صفقة أو اجتماع !  
 إنه مؤتمر ناجح في كونراد  
 يضم فندق كونراد إنترناشيونال القاهرة ١٥ قاعة من أكبر وأضخم القاعات التي تشهدها مصر .  
 تم تزويدها بقومات نجاح أكبر المؤتمرات والمهرجانات والاحتفالات بأهم الأحداث .  
 كما يخدم هذه القاعات مركزاً ضخماً لرجال الأعمال يساعدهم في إنجاز مهماتهم عقد الصفقات  
 الناجمة عن خلال شبكات الكمبيوتر والإنترنت وحفلات استقبول وفائزين والتكافؤ الدولية  
 واليوافق المعمولة وضقة السكرتارية وأعمال الترجمة .  
 الضخامة .. في الضيافة والإقامة  
 CONRAD  
 INTERNATIONAL  
 CAIRO  
 كونراد إنترناشيونال القاهرة  
 فنادق ومطاعم كونراد إنترناشيونال - مصر - القاهرة - الغربية - شارع الشيخ  
 ص.ب ٢٠٥٥٩ الميية - ١١٩١ كورنيش النيل - القاهرة ١١٣٦١ مصر ٠١٠٠٠٠٠ ٤٤٠ (٠٢٠) فاكس ٠١٠٠٠٠ ٤٤٠ (٠٢٠)







أوضاع سوق النفط العالمية وراء خسائر  
«تكساكو» الأم كية وهبوط أرباح «توتال» الفرنسية

باريس. ويومئذ نزل ميشال أبو جحيم ورويتز

انت اسوأ اوضاع تشهدهما سوق النفط العالمية إلى تكبد شركة تكساكو، أكبر شركت النفط الأميركية خسائر صافية قيمتها 213 مليون دولار في الربع الأخير من عام 1998 مقارنة مع أرباح صافية قيمتها 623 مليون دولار في الربع الأخير من عام 1997.

كما تفسد هذه الأوضاع إلى تراجع صافي أرباح شركة توتال النفطية الفرنسية بنسبة تسعة في المائة في عام 1998 إلى 1,05 مليار يورو من 6,9 مليار فرنك في 1,16 مليار يورو في 1997.

وقالت شركة «تكساكو» في بيان أسس أن عائدات التشغيل في الربع الأخير من العام الماضي بلغت 2,9 مليون دولار هيوط من 472 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 1997. لكن التناقص جاءت مصادفة لتقديرات سابقة للشركة. فقد انخفضت الإيرادات إلى 7,809 مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي من 12,049 مليار دولار قبل عام. وهبطت الإيرادات في عام 1998 بأكثر من 31,707 مليار دولار من 894 مليار دولار في عام 1997. وبلغت أرباحها لعام 1998 بأكثر من 1,894 مليار هيوط من 1,894 مليار دولار في عام 1997. لكن بنود اتفاق خلصون توتال هيوط من 1,894 مليار دولار خفضت الأرباح الصافية إلى 578 مليون دولار من 2,664 مليار دولار في عام 1997.

أما بينر بجور رئيس مجلس إدارة تكساكو وصناعة النفط فل تشهد أسعارا للنفط الخام يمثل هذه المستويات المنخفضة منذ منتصف السبعينات.

من جهة أعلن تري يومارة رئيس شركة «توتال» ان شركته «مهيئة للمعالجة بما اعترضه الكوييت» ان استجدا لها ففتح قطاعها النفطي بوجه الشركات العالمية، مضيفا انها بصدد التفاوض مع السلطات الكويتية بدرجة الشكل الذي يمكن ان يكون عليه هذا الاتفاق، وكان تري توتال يرى في سؤاله الدشريح الكوييت بنسبته الاعلان عن النتائج الأولية للشركة للعام الماضي. والمعروف ان توتال وشركة الكويتية وقعتا اتفاقا تقدم بموجبها المجموعة الفرنسية، المساعدة الفنية، للشركة الكويتية، وتصل، بموجب الاتفاق مجموعة من المهندسين الفرنسيين إلى جانب الشركة الكويتية.

أما في ما يخص العراق حيث ما زالت توتال تفاوض بشأن توقيع عقد تطوير الحقول النفطية العراقية دون نشر عمر، فقد أعلن يومارة بأنه «لا اختلافات بين الطرفين حول «الجواب الاقتصادي، للعقد

بنك إسرائيل يرد على سورس ويستبعد هجوما على الشاقل

القسم المحتلة - رويترز: أعلن يعقوب فرنكل محافظ القدس المركزي الإسرائيلي حراسته لتصور رجل المال جورج سوروس الذي توقع حدوث هجمات ضارية على البيت الأبيض.

وكان فرنكل أعلن على مقابلة نشرت ترجمته إلى العربية أمس في صحيفة يديوت أحرونوت اليومية وثقلت عن سوروس قوله أنه لا يعرف الانقسام الإسرائيلي جيدا غير أن الشاغل يبدو عرضة لهجمة ضارية.

ولفت الصائفة عن سوروس انتقاداته لسياسة رفع أسعار الفائدة بهدف الدفاع عن العملة، وقوله إن تحديد نطاقات تذبذب أسعار الصرف لم يخلع.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت خرج البنك المركزي الإسرائيلي -اسرائيلي- من حالة تعليق بنسبة أربعة في المائة بعد أن تراجع أسواق مقابل الدولار.

وقال فرنكل في مؤتمر صحفي بمناسبة إصدار تقرير البنك عن التضخم في عام 1998 إن أفضل خيار ضد هجمة المضاربة هو اتباع سياسة مالية وعقدية مسؤولة وحيث انتقادات إلى البنك المركزي بسبب ما تسخه ابن هبوط قيمة الشاغل في أكتوبر (تشرين الأول) كان فرنكل يلاحظ أنه في ذلك الوقت كان البنك التعامل في أعلى مستوياته حيث بلغ 1,15 مليار دولار في السايك من أكتوبر.

من جهة أخرى ذكر مستشار في لجنة الشؤون المالية بالبرلمان الإسرائيلي أن اللجنة أراجت

**روسيا تدرس عملية اندماج كبيرة**

Employment of creative, innovative, analytical and dynamic candidate with a high sense of urgency to work as

# **PRODUCT MANAGER**

based in Riyadh

**The candidate will be responsible for:**

- Developing, implementing and monitoring marketing plans of assigned range of products.
- Conducting field visits to evaluate effectiveness of promotional aids, strategies ... etc.

**Requirements:**

The candidate should be Pharmacy Graduate or MBA having at least 2 years of experience as a Product Manager with a proven track record within a recognized multinational pharmaceutical company preferably in the field of Dermatology and / or Allergy.

**An attractive remuneration package**

will be offered.

Applicants to send their C.V. and recent photo within two weeks to

**Country Manager**  
**P.O. Box 16813, Riyadh 11474**  
**Saudi Arabia**

**Preference for Saudi National**



## جريدة العرب الدولية يومياً على الإنترنت

### لحصولك عليها فوراً

اشترك الآن من خلال بطاقتك الائتمانية

<http://www.asharqalawsat.com>

• رياضة • إعلام • عبادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

### مكب نفايات في بيروت يتحول إلى حدائق

• مكب منطقة «النورماندي» الشهير في الاسواق التجارية اللبنانية الجديدة، الذي يشكل مرتفعاً مريعاً من النفايات تراكمت خلال الحرب على شاطئ البحر في وسط بيروت، سيتحول إلى أرض قابلة للتطوير ومركز مال وأعمال حديث وحدائق عامة. هذا ما أعلنت عنه شركة «إديان» الفرنسية بالتعاون مع شركة «سوليدير» التي توفيق اتفاق لمعالجة النفايات في منطقة النورماندي. وتبلغ قيمة اشغال المعالجة 53 مليون دولار أميركي تغطي فترة أربع سنوات ونصف السنة.

(عالم الشرق الأوسط)

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء

# الشرق الأوسط

البعض يعتبره مجالا لامتناع الراسيين

## التعليم الخاص في المغرب استثمار بشري لا تجارة

يعاني نظام التعليم الخاص في المغرب من مشاكل كثيرة أدت إلى عزوف الكثير من العائلات عن إلحاق أبنائها بمدارس خاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية. عمر عبد السلام يتناول في هذا التحقيق أهم مشاكل هذا القطاع التربوي.



تحسين المدارس الخاصة يمكن بإحضارها لنفس الشروط التربوية والإدارية لنظيراتها الرسمية (أرشيف الشرق الأوسط)

افضل في المراحل الاساسية للتعليم، وهذا ما لا توفره مدارس التعليم التابع للدولة. واستدعى واقع التعليم الخاص في المغرب تفكيراً جدياً من القائمين عليه لإيجاد حلول ناجحة للمشاكل التي تواجهه، والتعدي المطروح حالياً هو كيف يمكن تحويل مؤسسات التعليم الخاص من مدارس شاذة لامتناع الراسيين والمطروحين من مدارس التعليم العام لأسباب مختلفة إلى مدارس لها مبرر وجودي إيجابي في عملية التعليم. لكن يبدو، من خلال النتائج السلبية التي حققتها هذه المدارس خاصة في المرحلة الثانوية أنها ستخسر الزهدين في قريتها على التخفيف من أعباء التعليم العام، وإذا استمر الحال على ما هو عليه، فإن القطاع الخاص والمستثمرين سيغزفون عن الاستثمار في هذا النوع من التعليم خاصة في مرحلته الثانوية، ويطرح العاملون في هذا القطاع حلولاً برون أنها يمكن أن تسهم في النهوض بالتعليم الخاص المغربي الذي أصبح ضرورة لا فكاك منها في عصر الانفتاح والتخصص والعولمة.

إصلاحات إدارية وتربوية

يرى الخبراء في حقل التعليم الخاص أن من الخطوات الأساسية لتحسين هذا القطاع تكثيف التوجيه والإرشاد للراغبين في الاستثمار في مؤسسات التعليم الخاص والعاملين فيها، وأيضاً أحكام الرقابة الإدارية والتربوية على هذه المؤسسات من حيث التأهيل والتجهيز ومراعاة الانضباط الداخلي.

ومن جهتهم يطالب أصحاب المدارس الخاصة مساواة تلاميذها في المعاملة عند الترشح لامتحانات الشهادة الثانوية (البكالوريا) خاصة في عمليات التصحيح والمراقبة المستمرة، وتشجيع المبادرات الهادفة إلى إعداد كتب مدرسية ملائمة، والعمل على المساواة بين تلاميذ التعليم الخاص والعام في كافة الجوانب التعليمية والتربوية، وتقوية الروابط بين مؤسسات التعليم العالي الخاص ونظيراتها في التعليم العام.

المغرب لم تؤسس أساساً للغرض التربوي، بل هي في معظمها عبارة عن فيلات سكنية ومنازل تقليدية كبيرة أو مجموعة شقق. العاملون في التعليم الخاص تحفظات وملاحظات حول الأسباب التي جعلت هذا النوع من التعليم يتصف بالعديد من السلبيات. فعلى سبيل المثال يعتبرون أن الضرائب التي تفرض على مؤسسات تعليم القطاع الخاص مبالغ فيها وتجعل الأمر يبدو كأنه تعامل مع استثمار تجاري بحت وليس مع مؤسسة تربوية. ويشكو العاملون في هذا القطاع من قلة الأجور وغياب الضمانات القانونية وتحاول بعض أصحاب هذه المدارس على القوانين والعقود التي تحكم علاقة العاملين بها مع الإدارة، فيكونون دائماً تحت رحمة الإدارة وتعتمد استمراريته على ما تحققه المدرسة من ربح عند إزدياد عدد التلاميذ أو العكس. وفي بعض هذه المدارس لا يتعدى الاجر الشهري لمدريس حاصل على شهادة جامعية 900 درهم مغربي (100 دولار)، مع ملاحظة أن مدرسي اللغة الفرنسية مثلاً يتقاضون أجوراً أعلى من مدرسي المواد الأخرى. كما يتصف بعض طلاب هذه المدارس بالعنصرية والميل إلى التمييز وتدمير الممتلكات ما أصبح أصحاب المدارس الخاصة فيشكون من قلة أو غياب زيارات المفتشين التربويين لمدارسهم، ويرون أن هذه الزيارات، إذا تمت، تكون ذات طابع أممي تفتيشي وليس للتخفيف على مشاكل المدرسة بهدف إيجاد الحلول لها، بل للبحث عن الغرات والهفوات.

نماذج إيجابية ناجحة

رغم العيوب والانتقادات الموجهة للتعليم الخاص في المغرب فإن هذا لا يشجع على كل مؤسساته أن ينحصر على تقديم نموذج واحد ناجحاً ومثالياً للمؤسسة التربوية، وبعضها اكتفى سمعة جيدة جعلت الكثيرين يتهاقون عليها حيث تجد الأسر صعوبات جمة في إيجاد مقعد لابنتها في أحد فصولها. وتقول إحدى الأمهات أن التعليم الخاص يسمح لها بتسجيل أطفالها في سن مبكرة مما يتيح لهم الاستئناس بالمواد الدراسية مبكراً، ويؤهلهم للالتحاق بالمدرسة وهم في مستوى

للتعليم المتوسط (الإعدادي)، وفي أغلب الأحيان يكون مستواهم جيداً وسلوكهم لائقاً، والفترة الثانية تتكون من تلاميذ إما فصلوا من التعليم الإعدادي أو الثانوي، أو رفضوا تكرار فصولهم الدراسية بالتعليم العام.

انتقادات بتدني المستوى

يوجه إلى التعليم الخاص في المغرب العديد من الانتقادات توضح مدى التفتت الذي تعرفه مؤسساته في النهوض بالعملية التعليمية في البلاد حيث عرف هذا القطاع في السنوات الأخيرة هبوطاً مستمراً في مستوياته التي إلى عزوف العائلات عن إلحاق أبنائهم بمؤسساته. ويتجلى هذا التفتت في المستوى خاصة في المرحلة الثانوية التي تستقطب عادة الطلاب المطروحين من مدارس الدولة إما لضعف مستواهم أو لسوء سلوكهم والراغبين فقط في الحصول على شهادات مدرسية عجزوا في الحصول عليها في المدارس الرسمية. كذلك تشهد المدارس الخاصة عدم استقرار ما يقطن الأساتذة للعاملين فيها إلى مقاربتهم باستمرار لدرجة يتعاقب على الفصل الواحد أحياناً ثلاثة أو أربعة أساتذة يدرسون مادة معينة خلال السنة، مع ملاحظة أن عدد المدارس الخاصة في المغرب ينخفض سنوياً حيث تغلق نحو 10 مدارس أبوابها. ويوجد المفتشون صعوبة في إعداد تقارير عن أوضاع المدارس ومستوى المدرسين والتلاميذ. كما وصف هذه المدارس بعدم الانضباط التربوي داخلياً.

وعموماً تتميز المدارس الابتدائية الخاصة في المغرب بالاستقرار والمرونة الإيجابية، بينما تعرف المرحلتين المتوسطة والثانوية انخفاضاً مستمراً في عدد التلاميذ الذي يسجلون بها سنوياً. وتعاني هذه المدارس من عدم توفير الكتب والمقررات لدرجة أن بعضها يلجأ إلى اقتناء الكتب المدرسية الأجنبية، والأدبي أن البعض يتجاهل بأنه يستعمل مناهج وكتباً أجنبية كنوع من العناية والترويج لسمعة المدرسة رغم أن هذه المناهج لا تكون أحياناً صالحة تربوياً للتلميذ المغربي، كما يعتبر البعض أن ميثاق مؤسسات التعليم الخاص في

عقدت في الرباط في أواخر العام الماضي ندوة عربية حول المؤسسات الخاصة للتعليم في الدول العربية ناقشت معايير الترخيص التي تمنح لهذه المؤسسات لممارسة نشاطها وأسس تقييم هذه المؤسسات، وأكثرت الندوة أهمية وجود التعليم الخاص إلى جانب التعليم العام للمساهمة في تكوين الشخصية العربية.

يعتبر التعليم الخاص في أي بلد قطاعاً استثمارياً مجتهداً يهدف إلى تعميم التعليم وتحسين نوعيته، وأصبح هذا القطاع جزءاً لا يتجزأ من المنظومة التربوية. وفي المغرب وضع قانون (86/15) القواعد والأسس التي تحكم شكل ومضمون مؤسسات التعليم الخاص وضعت لها شروطاً تربوية مماثلة لتلك التي في التعليم العام كتوفير الإقسام الداخلية في المناطق التي تحتاج لذلك وتوفير وسائل النقل للتلاميذ، وتأمين جميع التلاميذ من الجوانب التي يتعرضون لها، سواء داخل أسوار المدارس أو أثناء المراقبة الفعلية للعاملين بها لو كانوا خارج المدرسة، ويمنع القانون المنحصر على أصحاب هذه المؤسسات إغلاقها قبل نهاية العام الدراسي، وعدم فتح أي مدرسة خاصة دون ترخيص مسبق. كما اشترط أن يكون المدير المشرف على ادارتها قد مارس مهام التدريس والتأهيل مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، وألا يقل عمره عن 30 سنة، ويتوفر على شهادات ومؤهلات تطابق ما لدى العاملين في التعليم العام.

وتتركز جل المدارس والمعاهد الخاصة في المغرب في كل من الرباط والدار البيضاء ومراكش وفاس حيث توجد في هذه المدن حوالي 60 في المائة من هذه المؤسسات التي تبلغ نحو 700 مؤسسة برتباطاً 210 ألف تلميذ وتلميذة في المراحل الأساسية الثلاث (ابتدائية ومتوسطة وثانوية)، بينما يبرك المدارس الشاذة للدولة نحو 4 ملايين ونصف المليون تلميذ. أما التعليم العالي الخاص فيضم نحو 42 مؤسسة تضم 7 آلاف طالب ينضم إليها سنوياً نحو 3 آلاف طالب. ويمثل التعليم الخاص نحو 5 في المائة من النظام التعليمي المغربي، ويوفر نحو أكثر من 20 ألف وظيفة، ويتكون تلاميذ المدارس الخاصة من فئتين: الأولى تلاميذ يلتحقون مباشرة من المراحل الابتدائية بعد نجاحهم في اختبار التحول

لم ينخفض عدد سكان بودابست فحسب، بل زاد عدد المستن فيها، وهو اتجاه يتماشى مع الاتجاه العام المميز للوضع السكاني في المغرب وفي أوروبا بشكل عام. وتعود أسباب هذا الانخفاض إلى عوامل اجتماعية واقتصادية متنوعة يتوقف تأثير صالحي عند بعضها.



مسكن بودابست في أريزياد (أرشيف الشرق الأوسط)

«بودا» للعمل الذهني و«بست» للمهن اليدوية

## سكان بودابست في انخفاض مستمر

بين مجموع السكان، وهذا النحى يتناسب مع الاتجاهات العامة المسجلة للوضع الديموغرافي المجري والأوروبي بشكل عام. فقد انخفض عدد الأطفال بنسبة 20 في المائة قاطباً انخفاض مقداره 3 في المائة فقط في نسبة الذين تجاوزوا الستين من العمر منذ عام 1990 في بودابست.

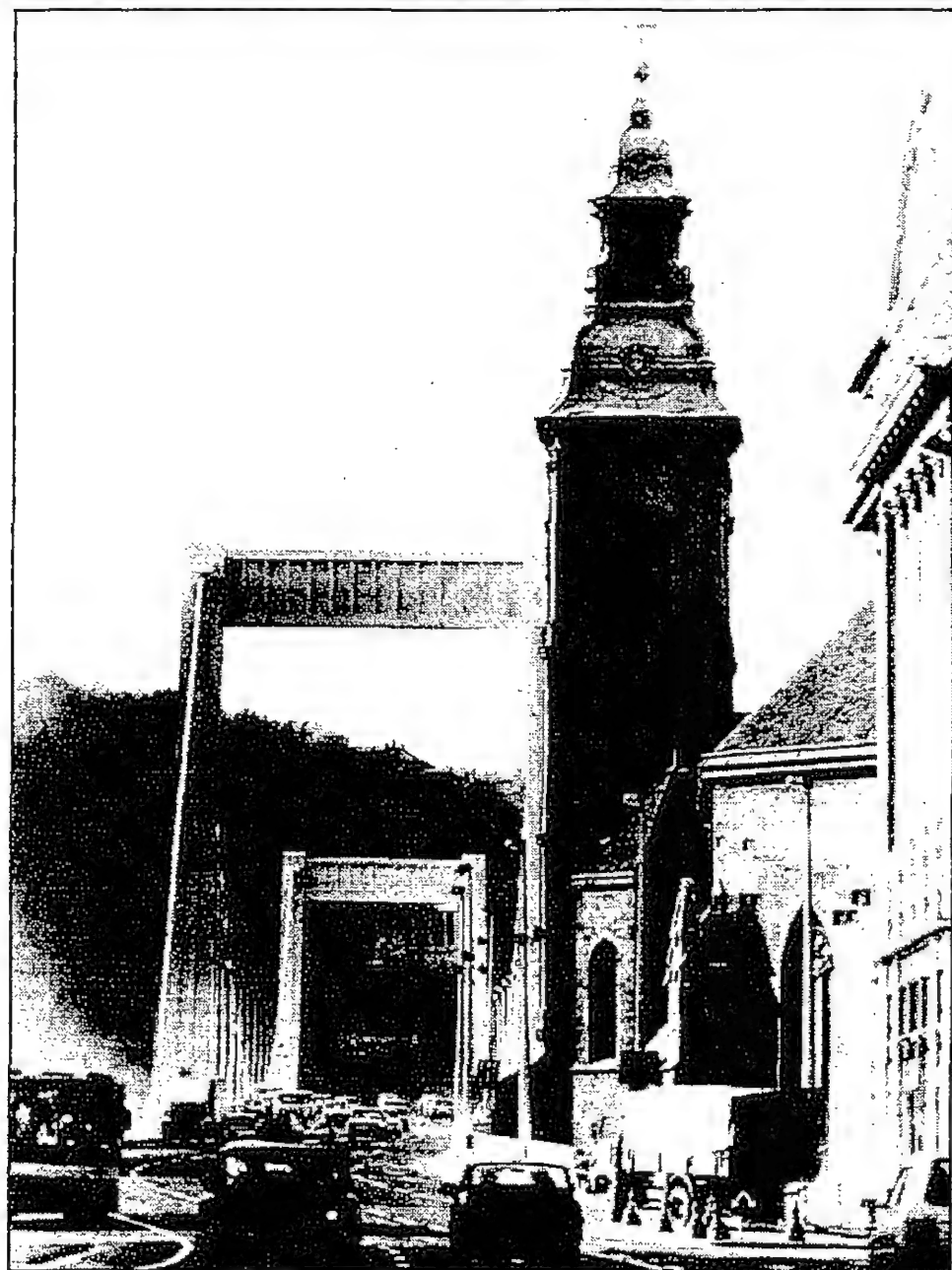
وعلاوة على هذه التغيرات في عدد وتوزيع سكان بودابست، بدأت الفوارق بين صوبي

انخفاض عدد الولادات مع بقاء نسبة الوفيات على حالها، وإلى توقف تراجع بناء الشقق السكنية الرخيصة الذي سيزر العهد الاشتراكي.

ولم يود نشاط بناء الشقق الأرقى نوعاً في السنوات الأخيرة إلى تعويض النقص الكبير في عدد الشقق المطلوبة، علاوة على ارتفاع أسعارها.

ولم ينخفض عدد السكن فحسب، بل زادت نسبة كبار السن عشرين عاماً. ويتزامن مع هذا انخفاض مماثل في عدد سكان التجمعات الحضرية بالعاصمة، وأصبح إجمالي عدد سكان العاصمة وهذه التجمعات 2,5 مليون فقط وهو يقل جوالاً 4 في المائة عن مجموع سكان نفس المناطق في عام 1990.

وتعود أسباب هذا الانخفاض إلى عوامل عديدة، منها انخفاض العام في معدلات النمو السكاني الطبيعي بسبب



جسر أريزياد على نهر الدانوب يربط بين بودا وبست



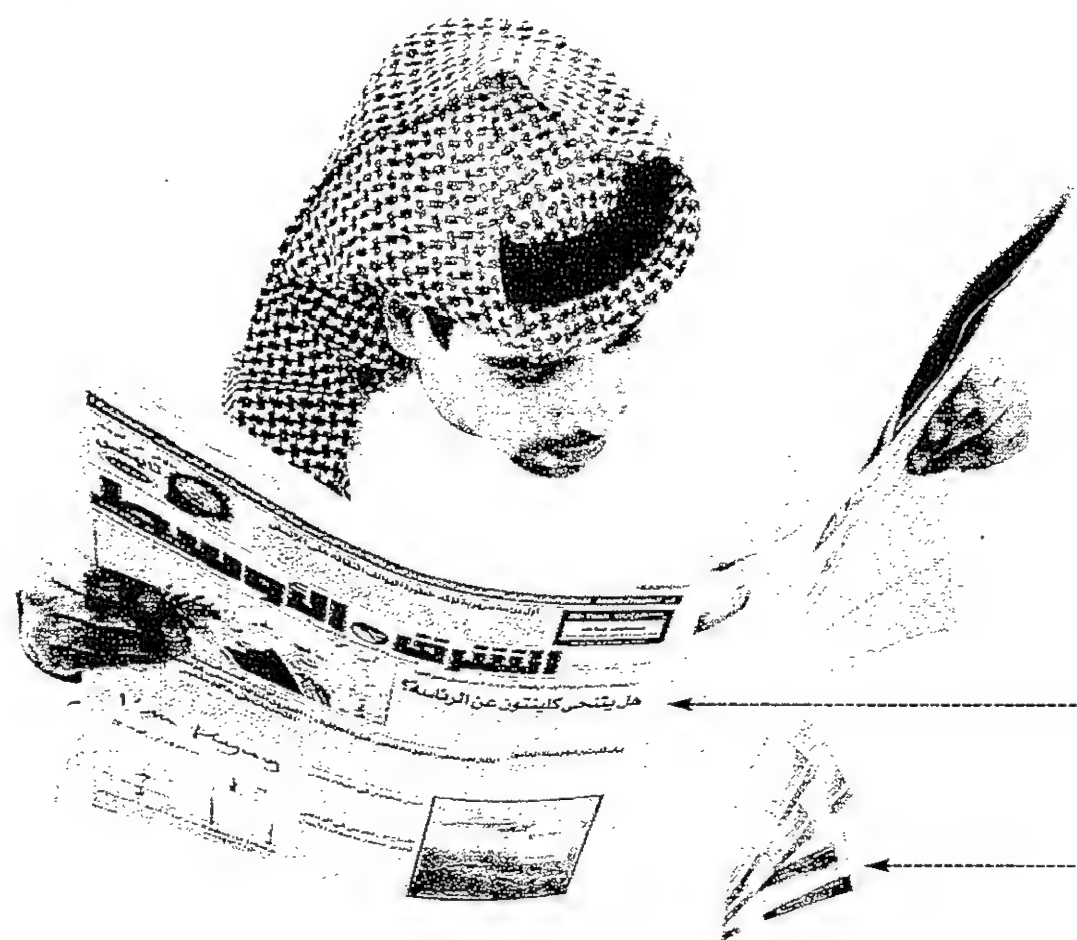








# أخبار غير سارة



## أخبارنا السارة

حاجتوں کے لئے طلبہ کے لئے مختلف طریقہ سے تعلیم کے مواقع فراہم کیے گئے ہیں۔ طلبہ کے لئے مختلف طریقہ سے تعلیم کے مواقع فراہم کیے گئے ہیں۔ طلبہ کے لئے مختلف طریقہ سے تعلیم کے مواقع فراہم کیے گئے ہیں۔

الشركة العامة للأبحاث والدراسات


2,000,000 ریال  
نقداً


[illegible]

## جوائزِ نَدیة

الجائزة الكبرى:	1.000.000	دينار سعودي
الجائزة الثانية:	100.000	دينار سعودي
الجائزة الثالثة:	70.000	دينار سعودي
الجائزة الرابعة:	50.000	دينار سعودي
الجائزة الخامسة: 10 فائزين	20.000	دينار سعودي
الجائزة السادسة: 58 فائزا	10.000	دينار سعودي

١٩٩٩  
 ١٩٩٨  
 ١٩٩٧  
 ١٩٩٦  
 ١٩٩٥  
 ١٩٩٤  
 ١٩٩٣  
 ١٩٩٢  
 ١٩٩١  
 ١٩٩٠  
 ١٩٨٩  
 ١٩٨٨  
 ١٩٨٧  
 ١٩٨٦  
 ١٩٨٥  
 ١٩٨٤  
 ١٩٨٣  
 ١٩٨٢  
 ١٩٨١  
 ١٩٨٠  
 ١٩٧٩  
 ١٩٧٨  
 ١٩٧٧  
 ١٩٧٦  
 ١٩٧٥  
 ١٩٧٤  
 ١٩٧٣  
 ١٩٧٢  
 ١٩٧١  
 ١٩٧٠  
 ١٩٦٩  
 ١٩٦٨  
 ١٩٦٧  
 ١٩٦٦  
 ١٩٦٥  
 ١٩٦٤  
 ١٩٦٣  
 ١٩٦٢  
 ١٩٦١  
 ١٩٦٠  
 ١٩٥٩  
 ١٩٥٨  
 ١٩٥٧  
 ١٩٥٦  
 ١٩٥٥  
 ١٩٥٤  
 ١٩٥٣  
 ١٩٥٢  
 ١٩٥١  
 ١٩٥٠  
 ١٩٤٩  
 ١٩٤٨  
 ١٩٤٧  
 ١٩٤٦  
 ١٩٤٥  
 ١٩٤٤  
 ١٩٤٣  
 ١٩٤٢  
 ١٩٤١  
 ١٩٤٠  
 ١٩٣٩  
 ١٩٣٨  
 ١٩٣٧  
 ١٩٣٦  
 ١٩٣٥  
 ١٩٣٤  
 ١٩٣٣  
 ١٩٣٢  
 ١٩٣١  
 ١٩٣٠  
 ١٩٢٩  
 ١٩٢٨  
 ١٩٢٧  
 ١٩٢٦  
 ١٩٢٥  
 ١٩٢٤  
 ١٩٢٣  
 ١٩٢٢  
 ١٩٢١  
 ١٩٢٠  
 ١٩١٩  
 ١٩١٨  
 ١٩١٧  
 ١٩١٦  
 ١٩١٥  
 ١٩١٤  
 ١٩١٣  
 ١٩١٢  
 ١٩١١  
 ١٩١٠  
 ١٩٠٩  
 ١٩٠٨  
 ١٩٠٧  
 ١٩٠٦  
 ١٩٠٥  
 ١٩٠٤  
 ١٩٠٣  
 ١٩٠٢  
 ١٩٠١  
 ١٩٠٠  
 ١٨٩٩  
 ١٨٩٨  
 ١٨٩٧  
 ١٨٩٦  
 ١٨٩٥  
 ١٨٩٤  
 ١٨٩٣  
 ١٨٩٢  
 ١٨٩١  
 ١٨٩٠  
 ١٨٨٩  
 ١٨٨٨  
 ١٨٨٧  
 ١٨٨٦  
 ١٨٨٥  
 ١٨٨٤  
 ١٨٨٣  
 ١٨٨٢  
 ١٨٨١  
 ١٨٨٠  
 ١٨٧٩  
 ١٨٧٨  
 ١٨٧٧  
 ١٨٧٦  
 ١٨٧٥  
 ١٨٧٤  
 ١٨٧٣  
 ١٨٧٢  
 ١٨٧١  
 ١٨٧٠  
 ١٨٦٩  
 ١٨٦٨  
 ١٨٦٧  
 ١٨٦٦  
 ١٨٦٥  
 ١٨٦٤  
 ١٨٦٣  
 ١٨٦٢  
 ١٨٦١  
 ١٨٦٠  
 ١٨٥٩  
 ١٨٥٨  
 ١٨٥٧  
 ١٨٥٦  
 ١٨٥٥  
 ١٨٥٤  
 ١٨٥٣  
 ١٨٥٢  
 ١٨٥١  
 ١٨٥٠  
 ١٨٤٩  
 ١٨٤٨  
 ١٨٤٧  
 ١٨٤٦  
 ١٨٤٥  
 ١٨٤٤  
 ١٨٤٣  
 ١٨٤٢  
 ١٨٤١  
 ١٨٤٠  
 ١٨٣٩  
 ١٨٣٨  
 ١٨٣٧  
 ١٨٣٦  
 ١٨٣٥  
 ١٨٣٤  
 ١٨٣٣  
 ١٨٣٢  
 ١٨٣١  
 ١٨٣٠  
 ١٨٢٩  
 ١٨٢٨  
 ١٨٢٧  
 ١٨٢٦  
 ١٨٢٥  
 ١٨٢٤  
 ١٨٢٣  
 ١٨٢٢  
 ١٨٢١  
 ١٨٢٠  
 ١٨١٩  
 ١٨١٨  
 ١٨١٧  
 ١٨١٦  
 ١٨١٥  
 ١٨١٤  
 ١٨١٣  
 ١٨١٢  
 ١٨١١  
 ١٨١٠  
 ١٨٠٩  
 ١٨٠٨  
 ١٨٠٧  
 ١٨٠٦  
 ١٨٠٥  
 ١٨٠٤  
 ١٨٠٣  
 ١٨٠٢  
 ١٨٠١  
 ١٨٠٠  
 ١٧٩٩  
 ١٧٩٨  
 ١٧٩٧  
 ١٧٩٦  
 ١٧٩٥  
 ١٧٩٤  
 ١٧٩٣  
 ١٧٩٢  
 ١٧٩١  
 ١٧٩٠  
 ١٧٨٩  
 ١٧٨٨  
 ١٧٨٧  
 ١٧٨٦  
 ١٧٨٥  
 ١٧٨٤  
 ١٧٨٣  
 ١٧٨٢  
 ١٧٨١  
 ١٧٨٠  
 ١٧٧٩  
 ١٧٧٨  
 ١٧٧٧  
 ١٧٧٦  
 ١٧٧٥  
 ١٧٧٤  
 ١٧٧٣  
 ١٧٧٢  
 ١٧٧١  
 ١٧٧٠  
 ١٧٦٩  
 ١٧٦٨  
 ١٧٦٧  
 ١٧٦٦  
 ١٧٦٥  
 ١٧٦٤  
 ١٧٦٣  
 ١٧٦٢  
 ١٧٦١  
 ١٧٦٠  
 ١٧٥٩  
 ١٧٥٨  
 ١٧٥٧  
 ١٧٥٦  
 ١٧٥٥  
 ١٧٥٤  
 ١٧٥٣  
 ١٧٥٢  
 ١٧٥١  
 ١٧٥٠  
 ١٧٤٩  
 ١٧٤٨  
 ١٧٤٧  
 ١٧٤٦  
 ١٧٤٥  
 ١٧٤٤  
 ١٧٤٣  
 ١٧٤٢  
 ١٧٤١  
 ١٧٤٠  
 ١٧٣٩  
 ١٧٣٨  
 ١٧٣٧  
 ١٧٣٦  
 ١٧٣٥  
 ١٧٣٤  
 ١٧٣٣  
 ١٧٣٢  
 ١٧٣١  
 ١٧٣٠  
 ١٧٢٩  
 ١٧٢٨  
 ١٧٢٧  
 ١٧٢٦  
 ١٧٢٥  
 ١٧٢٤  
 ١٧٢٣  
 ١٧٢٢  
 ١٧٢١  
 ١٧٢٠  
 ١٧١٩  
 ١٧١٨  
 ١٧١٧  
 ١٧١٦  
 ١٧١٥  
 ١٧١٤  
 ١٧١٣  
 ١٧١٢  
 ١٧١١  
 ١٧١٠  
 ١٧٠٩  
 ١٧٠٨  
 ١٧٠٧  
 ١٧٠٦  
 ١٧٠٥  
 ١٧٠٤  
 ١٧٠٣  
 ١٧٠٢  
 ١٧٠١  
 ١٧٠٠  
 ١٦٩٩  
 ١٦٩٨  
 ١٦٩٧  
 ١٦٩٦  
 ١٦٩٥  
 ١٦٩٤  
 ١٦٩٣  
 ١٦٩٢  
 ١٦٩١  
 ١٦٩٠  
 ١٦٨٩  
 ١٦٨٨  
 ١٦٨٧  
 ١٦٨٦  
 ١٦٨٥


 الشركة السعودية  
 للإيجات والتسويق  
 Saudi Distribution Co.  
 800-2++ 0076



Saudi Distribution Co.

الشركة السعودية  
للأبحاث والتسويق

800-244 0076

800-244 0014

الإدارة العامة - صرف 13195 جنة 21493 حنف 02/6530909 فاكس 02/6516380										
الروايف	01-4	المنفذ	02-745	4222	جيسر	07-332	0104	جيسر	06-432	3168
جدة الترمه	5074	صغير	07-221	805	جيسر	03-592	707	جيسر	01-642	1212
جدة 0909	02-653	الخبز	06-324	3070	جيسر	04-625	1882	جيسر	03-362	0148
المنام	841	عمر الجاش	03-222	3293	نصر	04-642	1206	جيسر	07-23	1175
جدة الخايف	847	حرف	04-123	1812	جيسر	07-532	1750	جيسر	06-532	1555

7190m

١٥٠٠/١٦٠٠ سي سي - ١٦ صمام  
بدون دفعة أولى  
من ٨٠٩ ريال شهرياً  
لمدة ٤٨ شهر



# نوبيرا

٢٠٠٠/١٦٠٠ سي سي - ١٦ صمام  
بدون دفعة أولى  
من ٩٩٣ ريال شهرياً  
لمدة ٤٨ شهر



ليغانزا

٢٠٠٠ سي سي - ١٦ صمام  
بدون دفعة أولى  
من ١١٦٩ ريال شهرياً  
لمدة ٤٨ شهر



9-11-2

فيلسوف لم يأت في عصره

شركة الزاهد للتقنيات

العدد  
329-7-7  
3291457  
البريد  
32974-2

من شارع التمتية  
573.374 - 573.381  
٢٣١٧٧٩  
٢٢٧١٣٥ ٢٢٧١٣٢

جسٹس کلیمز: شریک مکہ  
 1A. 1111. 1A. 1111  
 شریک المصنوع  
 1A. 1111

مكتبة  
الكتاب  
رقم الكتاب  
تاريخ النشر

حيوان صبيحة بركة في محلة  
 ٢٢٢١٧.٥ ٢٢٢١٧.٥  
 شوك  
 سرقة تسرى  
 ٤٢٢٢٢٢٢٢  
 لا احسنه انما ان لا يلبس

هذه الشركة تخدم السيارات  
بأجهزة  
تتضمن  
مراوح التبريد للسيارات  
تتضمن

مناحة أيضا تبنى  
جدة محطة تموين  
محرومة المصالح الدولية  
تتبع  
خدمة المصالح التجارية  
تتبع ٩٤٠٥١٤٤



1. *Al-Sayid* (The Lord)



[illegible]



## الوصل يستضيف الوحدة في أقوى مباريات الأسبوع 17 بدوري الإمارات

تحقيق ذلك بسبب رباطة جأش الوحدة وقوة اندفاعه وخطورة مهاجميه فلا شيء يمنع المفاجآت والمفارقات.

وهناك لقاء لا يقل أهمية وهو لقاء العين مع الشباب، فالعين الفائز على الوحدة والذي رفع رصيده إلى 26 نقطة وتقدم إلى المركز الرابع بينما الشباب ما زال في المركز الثامن برصيد 19 نقطة بعد فوزه على رأس الخيمة 3/2. ولقاء العين مع الشباب هو لقاء الأسبوع حيث يتقدم العين وحسام الهويدي المحترف الشباب كما أنه لقاء جماهيري يستقطب الأنظار، وفي لقاء رأس الخيمة مع الجزيرة تبدو فرصة المنافسة بينما يحاول رأس الخيمة تحقيق الفوز بطلعه ووقف ذك الجزيرة. وبالنسبة لصراع الهذيان الهذيان مع الوحدة البوري لا في القمة فاستفرد تيهي بالصدارة برصيد 14 نقطة بعد الهدفين اللذين سجلهما بمرمي فريق الشعب وظل البوري عند رصيده السابق 12 هدفاً بالمركز الثاني ورصيد من محمود لاعب الخليج بالمركز الثالث برصيد 10 أهداف.

ومثلما غاب فريق الشارقة عن مباريات الأسبوع السادس عشر يتأجل مباراته مع بني ياس وغيب أيضاً عن مباريات الأسبوع السابع عشر بتأجيل مباراته أمام الخليج إلى حين عودته من جدة حيث شارك في بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي هناك.

أبو ظبي: الشرق الأوسط

يشهد التنافس في دوري أندية الدرجة الأولى لكرة القدم مباراة القمة التي تجمع اليوم فريقين الوصل والوحدة بدي، كما يلعب العين بملعبه مباراته لا تقل قوة وأهمية أمام فريق الشباب بينما يغزو الجزيرة فريق رأس الخيمة في ختام الأسبوع. وما زاد من أهمية وقوة مباراة الوصل مع الوحدة أن الوصل بطوره الأخير على الخليج 4/صفر تمكن من تقليل الفارق بينه والوحدة إلى 8 نقاط بعدما كان 11 نقطة لا سيما أن هذا الفوز تزامن مع خسارة الوحدة أمام العين 2/1 في قمة أبو ظبي الكروية. واللقاء محط انتظار فريقي العين والجزيرة أيضاً حيث يتساوى الجزيرة مع الوصل برصيد 28 نقطة بالمركز الثاني ويحتل العين المركز الرابع برصيد 26 نقطة. وبعد قمة أبو ظبي التي فاجأ فيها العين مستضيفه الوحدة تأتي قمة الوصل مع الوحدة في بني، وكان الوحدة يأمل باحتياز منافسه الكبيرين، وهو إذ حقق أمام العين بعدما تقدم عليه بهدف رائع من عبد السلام جمعة رد العين بهدفين لمهاجمة النقصان ماجد العويس فإن الوحدة يأمل بأن يحقق أمام الوصل ما عجز عن تحقيقه أمام العين سواء بالفوز أم بالتعادل لأن فارق الثماني نقاط ليس كافياً حتى الآن لضمان الفوز باللقب وأن كان كافياً لطائفة الوحدة على احتفاظه باللقب بالصدارة لعدة أسابيع، أما فوز الوصل في لقاء القمة مع الوحدة فإنه سيقلل الفارق إلى 5 نقاط وعندها سيترك الوحدة أن لا شيء مضمون، ومع صعوبة يلعب خارج أرضه.

والعمل الهجومي مرتبط بهما رغم أن الأخير يلعب وسط الميدان. وفي جانب النصر فقد جاء الفوز على الطائي (2/صفر) في الجولة السابقة مهتماً للمطابقات الواسعة بإقامة مبارياتهم (البرازيلي) دي سانتوس الذي حمل تيجونه تراجع الأداء رغم تحقيقه لبطولة كأس السوبر الآسيوي. وتضمن قائمة النصر أسماء متخامنة في أداؤها، فمع الإضافة والتعويض للدولي إبراهيم الحارثي ومعهما الخير فقد الهريفي نجد أن الآخرين يقلون عنهم كثيراً في هذا الشأن وأن كانت إحتفادات إبراهيم عيسى ملحوظة ومقيدة في بعضها للفريق. وفي مباراة الهلال وحجر تتقدم قائمة الأول بالاسماء الدولية وهو ما يجعله الأقرب لتحقيق الفوز رغم إجادته فريق حجر في لقائه السابق أمام الشباب وظفره بالتعادل وهو يلعب خارج أرضه.

وبقوة الهلال هزافه ونجمه الدولي سامي الجابر رغم تعرضه لكثرة في ساحة لقاء النصر السابق (وهو الذي احزن هدف المباراة الوحيد) جعلته بعيداً عن ترتيبات فريقه خلال اليومين السابقين، إلا أن تكتيدات مربيهم خليل الزياتي ذهبت إلى مشاركة الجابر ومعه الدولي الكويتي شابر عبد الله في الهجوم الهلالي وإلى جانبهما الدولي السابق فهد الغشيان الذي تولى مهاماً انتقالية إلى فريقه (إ. ز. إ. ك. ي. الهولندي) بجبهة تامة في أروقة نادي الهلال بحضور منسوب للرياض بعد نجاح الغشيان بالتجارب الميدانية التي أجراها في هولندا قبل أسبوعين غير ثلاثي الهجوم يكمل خمسين العويان عقد المميزين في الهلال. وفي

أثناء فقه التمهيد والحمد الدوخي (برازيلي) ذا بصمة جيدة على أداؤه فقه مهمته التدريبية الأولى أرض فريقه مع الشباب. ويظل المساريس طارق النواوي أبرز لاعبي حجر ومعه الدولي البرازيلي أنطونيو. والوصول يستضيف الوحدة ولا شيء غير الفوز في حقه للوحدة لا سيما أن عروضه أمام الهلال في اللقاء السابق كان مشيراً وخسارته كانت بسبب مهاجمة الهلال سامي الجابر ليخسر الإضرار على أرضه وبين جماهيره. ويرى الانتصار الحارثي عبد الرحمن مهادري والجابر عمر الدريس والمهاجم موسى صابر هما أبرز لاعبي الفريق. ويرى الوحدة (البرازيلي) كارلوس روبيرو والهداف الدولي عبيد التوسري في أبرز لاعبي الفريقين والمركز الأخرى على أداء الفريقين وإحسانه حتى أن غايته منتصف الدور الأول نخب بخسائر قاطبة كثر للفريق.



الهريفي (النصر) ويخشون (الاتفاق) يغيب الأول للاتفاق والثاني يشارك اليوم (أ. ز. إ. ك. ي. الهولندي)

عكري الأكثر تأثيراً على أداء الفريق ومعه في الشان نفسه عبد العزيز التوسري، خاصة أن هذا الثلاثي هو ركيزة الفريق

يغيثون به الفريق كسمير هلال وجملان الرشيد وعمر باخشون. ويعتد على ذلك فيقتل الثلاثي (الدولي) علي الفهيد ومحمد

التراجع القتالي الذي يشهده الفريق وبايعته (كما يشير التاقدون لآلبرتو) على لاعبين من كبار السن لم يعد لديهم ما

## الاحمروني: معرفتي بالجار وزملائه ستسهل مهمتي

خلال توليها معهم مرتين في البطولة العربية. وعن مشاركته في القائمة الهلالية للمباراة أمام حجر (التي سيجري اليوم) قال: علمت من مدير الفريق خليل الزياتي أن نصيباً من الوقت سيكون لي أثناء المباراة. وفي تدريب الاسبوع (مساء الثلاثاء) لست من اللعب بعض التكتيكات والتعليقات الوجهة التي توجي بان شاركتي وأردت في المباراة اليوم. حقيقة أنا سعيد بهذه المشاركة وأبحث منها عن إعطاء صورة جيدة لبي القاتلة التي سأتقنها في الهلال ولكي أكون مفيداً من جماهيره التي أعلم أنها تشجع بحرارة وتغالل دائماً مع نجوم فريقها كما هي جماهير الترجي. وحول الاسم الهلالي الذي يرى أنه قريب التفاعل معها قال: من التدريب الأول استلمت ذلك في سامي الجابر من واقع شهرته كلاعب ماهر في صفوف المنتخب السعودي والهلال فهو يقدم مساعدات إيجابية لزملائه في التدريب بتوجيههم وتصحيح غير أني متتالي أن ساكن مع فعل جيداً لفرقتي الهلال غير ذلك لأنني لست من جميع لاعبي الهلال واليهابيين الفني والتدريب التحيز والمدة وبصفة عامة فحينما أكون في الهلال السعودي تكتاتي في نادي تونس لأن ليس هناك فارق بين بلديا.

وأضاف أني مهتماً باللقاء بكل ما يمكن لي مع فريق الهلال وكما ذكرت قبل أن أرفقا بيم ندية كبيرة من المهرة اللذين حتماً سيساعدني في تلافي أي صعوبات قد تحدث. واعتقد أن دخولي قائمة الهلال اليوم هو عمل جيد لي لكي أتحرك في معرفة زملائي بطريق اللعب التي يجب تنفيذها قبل أن تأتي لهم الكثير في النهايات والمباريات أمام الفرق القوية.

في جلسة لم تستكمل مجلس الأهلي المصري

## مطالب بعودة لجنة الكرة وتأجيل التجديد لتسوية

هو المرشح الأول حيث اعتاد هذا الرجل على أن يكون بمثابة رجل الاتفاق في كل أزمة كروية يمر بها النادي. في الوقت نفسه طالب بعض أعضاء المجلس بتأجيل التجديد مع المدير الفني تسوية لحيث الانتهاء من مباراة المصري التي ستختم صفوف النادي من بطولة الدوري، لأن ناقش أيضاً في جلسة المجلس العديد من القضايا الأخرى والمهمة، فضايع بطولة دوري الدار من منذ سنوات عديدة كان الأهلي هو حامل اللقب خلالها بلا مناص. جدير بالذكر أن مجلس إدارة الأهلي لم يناقش أي قضايا خاصة بالنشاط الرياضي والألعاب غير كرة القدم خلال الفترة الماضية حتى أن أجهزة الموسم السابق تعمل حالياً بدون عقود جديدة.

بالنابذ حيث سارت الأمور بلا رطب وأصبح ليليل مدير الكرة هو المسؤول الأول. كما أن صالح سليم رئيس النادي والذي تم تعيينه مشرفاً على الكرة غير موجود، ولا يعلم كيف سير الأمور التي تنقل له من جانب واحد فقط هو مدير الكرة، ومن غير المعقول أن يصبح مدير الكرة هو المسؤول الأول والأخير عن شؤون اللعبة. وقد اتفق الجميع على ذلك الحقيقة، ولكنهم أرجأوا اتخاذ أي قرار في هذا الشأن إلا بعد مناقشة صالح سليم رئيس النادي في لندن وإطلاعه على الموقف كاملاً خاصة بعد أن طلب بعض أعضاء المجلس ضرورة عودة لجنة الكرة، أو تعيين مشرف على الفريق يتعاون مع صالح سليم، وكان طارق سليم

وإشباع تقطعت غاليين، ثم لخرج ليكر من كأس مصر وأخيرا الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق في الإمارات، هذا في بعض الجوانب الفنية حيث توجد جوانب أخرى إدارية فحرت بعض الأوضاع قبل قرار سفر تسوية في وقت حرج لفضاء أعباء الترخيصات ثم السفر إلى الإمارات بدون رئيس للجنة الكروية الداخلية بين مدير الكرة وبعض اللاعبين، وأخيرا قضية الاحتراف والعقود التي انتهت على اللاعبين، ولم تجد من يتعامل معها بشفافية حيث فويت بالواقعة ثم الرضا والتعدي بعدم احتراف أي لاعب. وقد فجر الدكتور حسام بدراوي الموقف كعادته خلال الاجتماع عندما أشار إلى أن هذه المشاكل وغيرها ظهرت عقب لجنة الكرة

القاهرة الشرق الأوسط استحدث حالة الغيابات التي يعيشها أعضاء النادي وجماهير النادي الأهلي بسبب الحالة المزاجية التي يمر بها النادي الذي يعاني من أوضاع اقتصادية صعبة. وفيما كان مجلس إدارة النادي يناقش هذه القضايا، كان مجلس إدارة النادي يناقش أيضاً في جلسة المجلس العديد من القضايا الأخرى والمهمة، فضايع بطولة دوري الدار من منذ سنوات عديدة كان الأهلي هو حامل اللقب خلالها بلا مناص. جدير بالذكر أن مجلس إدارة الأهلي لم يناقش أي قضايا خاصة بالنشاط الرياضي والألعاب غير كرة القدم خلال الفترة الماضية حتى أن أجهزة الموسم السابق تعمل حالياً بدون عقود جديدة.

## بعد احتلاله المركز الثاني في رالي دبي الدولي راشد بن غراب يأمل بانطلاقة موفقة الشهر المقبل

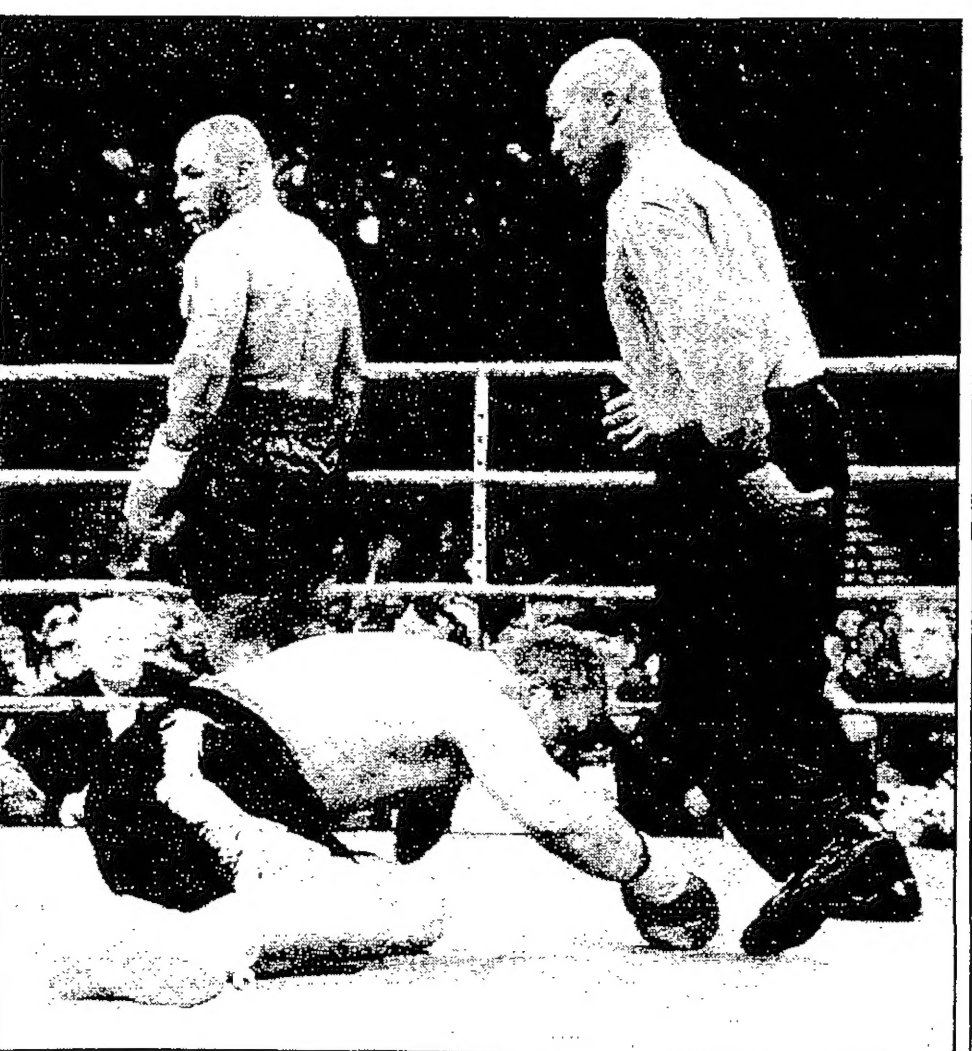
ويقول طارق الواروش ملاح راشد بن غراب: «إن راشد يمتلك للمهارة الكافية لكي يصبح أكبر منافس ليطل الشرق الأوسط للرياضات محمد بن سليم، مما يعطي البطولة دفعة جديدة من الأثارة». ومع بدء العد التنازلي لانطلاق انوك للتوزيع رالي الإمارات الدولي 1998 في الساعة التاسعة من صباح الخميس الموافق 18 فبراير المقبل، فإن راشد بن غراب يواجه سباقاً آخر مع الوقت بحثاً عن تمويل يفتح مع الاشتراك أيضاً في بقية جولات البطولة في الأردن وقبرص ولبنان وقطر وأبوظبي. وحال أهمية التمويل لراشد بن غراب، قال طارق الواروش: «إن راشد راشد كفيلة بتألقه في السيرة التي قادها محمد بن سليم عام 1997 ويعد راشد من أبرز اللاعبين للعب دور بارز في بطولة هذا الموسم إذا ما أسعفه النطق وحصل على الرعاية الضرورية».

للمتطلبات والإرشادات التي أقرها على إسماعيل، وتبلغ مسافة انوك للتوزيع رالي الإمارات الدولي 1999 الإجمالي 7800 كلم منها 280 كلم من المراحل الخاصة بالسرعة. وتشترك في رعاية الحدث انوك للتوزيع كراع رئيسي، وميناء زياد وشركة المسعود وتاكسي الغزال وشركة أبو ظبي الوطنية للفنادق وفورد ودانكا سكودا وجي تي اس ريكورتي وفنقي أبو ظبي هيلتون المقر الرئيسي للرالي. وسيقود راشد بن غراب وملاحه طارق الواروش سيارة فورد اسكورت كورسور التي قادها لأول مرة في رالي دبي الدولي الشهر الماضي، وهي نفس السيارة التي قادها محمد بن سليم عام 1997 ويعد راشد من أبرز اللاعبين للعب دور بارز في بطولة هذا الموسم إذا ما أسعفه النطق وحصل على الرعاية الضرورية».

لقد برزت مواهبه في رالي دبي الدولي 98 بفضل قيادته الهجومية والانصات جيداً

## مباراة تايسون المقبلة

## ضد الكندي رادوك 24 أبريل



مايك تايسون بعد أن أوقف منافسه الجنوب أفريقي رادوك في مباراته السابقة منتصف يناير (كانون الثاني) الحالي (أ. ز. إ. ك. ي. الهولندي)

شهراً وسبق له أن خسر أمام تايسون بالذات مرتين، وكان تايسون خاض مباراته الأولى منذ سحبته منه رخصة مزاولة للعبة التي حصدته مواطنه الفائز موليبيد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي في أثنائه الاثنين خلال المباراة الثرية بينهما في 28 يونيو (حزيران) 97 خاضها في 16 يناير (كانون الثاني) الحالي ضد الجنوب أفريقي فرنسوا بوتا وهزمه بالضربة القاضية في الجولة الخامسة لكن من دون أن يقدم عرضاً مقنعاً حتى أن الأخير كان يقدم عليه بالثقات قبل أن يسقط بالاضربة.

فرايبورغ (المانيا). أ. ز. إ. ك. ي. الهولندي أعلن منظم مباريات الملاكمة الألماني ويلفريد سورلاند أن الملاكم الأمريكي مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل سيخوض مباراته المقبلة ضد الكندي دونوفان رادوك في 24 أبريل (نيسان) المقبل في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) وليس ضد الألماني أكسل شولنس كما كان مقرراً.

واتهم سورلاند وهو مدير أعمال شولنس شبكة «شو تايم» الأميركية بأنها فضلت رادوك. واعتبر شولنس أن الشبكة الأميركية فضلت منافساً أقل خطورة منه غاب عن الحلقات منذ 30

وزير بيه والمهدي بن سليمان وفوزي كلابتون في مباراة الجزائر تطورات جديدة على صعيد اتحاد كرة القدم في تونس حيث توجه نية الاتحاد إلى فتح تحقيق في الظروف والملاسات التي انت بالمغرب الإسلامي سوكولوي إلى الاستغناء عن زبير بيه والمهدي بن سليمان اللذين كانا يشاركان في تحضيرات المنتخب التونسي في إسبانيا. وحسب معلومات «الشرق الأوسط» فإن نية الاتحاد التونسي لكرة القدم تتجه إلى إرضاء عقوبات على هؤلاء اللاعبين المحترفين الذين شنت عليهم الصفحات الصادرة أسس في تونس حملة وصلت إلى حد اتهامهم بالخيانة.

هو الفوز الأول منذ 23 سنة الذي يحققه المنتخب التونسي على حساب نظيره الجزائري بالاعتماد على اللاعبين بصر. وبفضل هذا الانتصار بصر المنتخب التونسي في المركز الأول والجزائر في المركز الرابع والأخير بدون نقاط. وسيستضيف المنتخب التونسي في الجولة الثالثة من هذه التصفيات المنتخب الأوغندي ويبلغ المزه يوم 28 فبراير المقبل واستعداداً لهذه المباراة لا يلعب منتخب تونس يوم 10 من نفس الشهر مباراة ودية مع المنتخب السعودي.

والتي سوكولوي بخوضه مباراة الجزائر بدون المحترفين لأنه يستطيع أن يشكل منتخباً غاليته من عناصر شابة وجديدة تتحمل في الفترة القادمة خوض التصفيات الأفريقية والعالمية والاستعداد منذ الآن للمنافسة على بطولة إفريقيا للأمم التي تحل الجماهير التونسية أن يحققها المنتخب التونسي. وبعد هذا الفوز للمنتخب التونسي على نظيره الجزائري

المقبل. وتشير الأوساط الرياضية التونسية إلى أن ممعت الارتياح هو اطمئنان الأوساط الرياضية في تونس إلى أن اللعب الإيطالي فرائكو سوكولوي، يسير في الاتجاه الصحيح نحو أخرج المنتخب التونسي من الأفاق الذي مر به في نهائيات كأس العالم الأخيرة بفرنسا 1998. وترى الأوساط الرياضية في تونس أن سوكولوي قد نجح في تثبيت دعائم المنتخب التونسي واستطاع في الاختيارين اللذين خاضهما رسمياً أمام منتخب ليبيا ببتونس والجزائر أن يفوز في المباراتين بالرغم من صعوبة المباراة الثالثة التي خاضها أمام منتخب الجزائر الذي كان يحاول تمويض خسارته في مباراته

تونس: الشرق الأوسط النتيجة الإيجابية التي حققها منتخب تونس على نظيره الجزائري بهدف دون مقابل أمام جمهوره وعلى أرضه أنت إلى ارتياح كبير لدى جماهير الكرة. وكذلك بين الأوساط الرياضية التونسية، وسبغت هذا الارتياح هو الاستعداد الجيد للاعبين منتخب تونس قبل لقاء المنتخب السعودي (شباط) المقبل، ولقائه مع الفريق الأوغندي ضمن التصفيات الأفريقية 28 فبراير.

الأوساط الرياضية التونسية...  
تونس: الشرق الأوسط...  
النتيجة الإيجابية...  
تونس على نظيره الجزائري...  
الارتياح الكبير لدى جماهير الكرة...  
الأوساط الرياضية التونسية...  
سبغت هذا الارتياح هو...  
الاستعداد الجيد للاعبين...  
تونس قبل لقاء المنتخب...  
الثري بينهما في 28 يونيو...  
خاضها في 16 يناير...  
ضد الجنوب أفريقي فرنسوا...  
القاضية في الجولة الخامسة...  
عرضاً مقنعاً حتى أن الأخير...  
قبل أن يسقط بالاضربة.











[illegible]